Machine Translated by Google

لماذا يجب أن أقرأ هذا الكتاب؟

يوصينا الله: "انظروا إلى كل شيء، تمسّكوا بالحسن". قد تعتقد أنك تعرف بالفعل الحقيقة الكاملة حول الموضوع الذي يتناوله هذا الكتاب، وبالتالي لا تشعر بالحاجة إلى قراءته. لكن كلمة الله تقول: "قلب الإنسان أغش. من سيعرفه"؟ حتى لو اعتقدنا أننا نعرف بالفعل كل شيء عن موضوع ما، أو أن لدينا الحقيقة عنه، فإن الله يدعونا إلى مراجعة مفاهيمنا، لأنه يعلم أننا يمكن أن نخطئ دون أن نعرف ذلك. يتحدث يسوع عن الحالة الروحية لكنيسته في الأيام الأخيرة، فيقول: "لأنكم تقولون إني أنا غني ومستريح ولست بحاجة إلى أي شيء، ولست تعلم أنك شقي بل بائس، فقراء وأعمى وعراة." يعرف يسوع أن كنيسة الأيام الأخيرة ستتكون من أشخاص، على الرغم من أنهم ظنوا أنهم يملكون الحق، إلا أنهم لم يمتلكوه. لقد أخطأوا ولم يعرفوا ذلك. ولهذا يقول عنهم: "أنتم لا تعلمون".

هل نؤمن بأننا جزء من كنيسة الله في هذه الأيام الأخيرة؟ هل تصدق ذلك؟ لذلك، يمكننا أن نكون جزءًا من أولئك الذين وصفهم يسوع –مخدوعين و"لا يعرفون". لذلك، لدينا سبب وجيه لقراءة هذا الكتاب، ومعرفة ما إذا كان إيماننا يصمد أمام الاختبار الكتابي. لنستمع إلى النصيحة الإلهية: "انظروا إلى كل شيء، تمسّكوا بالحسن".

هل يجب أن نخاف من دراسة اللاهوت؟

أي شخص قرأ كلمة الله لبعض الوقت أو حضر قداسًا في الكنيسة من المحتمل جدًا أن يكون لديه مفهوم شخصي عن هوية الله، أو عدد الأشخاص الذين يشكلون اللاهوت. ومن الممكن أيضًا أن يكون لديهم خوف معين بسبب قناعاتهم، فلماذا لا نقول خوفًا من دراسة هذا الموضوع، خوفًا من معصية الله. يمكن أن ينشأ هذا الخوف لعدة أسباب. لا ننوي تناولها جميعًا في هذا القسم، ولكننا نود أن نتناول بعض الاعتراضات الأكثر شيوعًا على دراسة هذا الموضوع.

الخطيئة ضد الروح القدس

يعتقد الكثيرون، وربما الغالبية العظمى من المسيحيين، أن الروح القدس هو إله، وهو جزء من "الثالوث الإلهي القدوس". ولذلك فإنهم يخافون من دراسة أي مادة تتناول "شخصه" وعمله، خوفًا من ارتكاب الخطية ضد الروح القدس.

وذلك لأن هذه الخطية، بحسب الكتاب المقدس، لا تغتفر:

"الحق أقول لكم: كل شيء سيغفر لبني البشر، خطاياهم وتجاديفهم. وأما من جدف على الروح القدس فلا يمكن أن يغفر له إلى الأبد، إذ هو مذنب بخطية أبدية». مرقس 3: 28، 29

ومع ذلك، عندما نفهم ما هي الخطيئة ضد الروح القدس، يختفي هذا الخوف. لماذا قال يسوع إن من جدف على الروح القدس لا يمكن أن يغفر له؟ والآية التي تلي الآية المذكورة أعلاه توضح:

Machine Translated by Google

"لأنهم قالوا: به روح نجس". مرقس 3:30

قال الفريسيون أن يسوع كان به روح نجس (شيطان) عندما كان يقوم بمعجزاته. نحن نعلم أن يسوع صنع معجزات بقوة الله (أعمال الرسل .(٢٢ :٢ عندما قال الفريسيون أن يسوع فعل ذلك بقوة الشيطان، كانوا ينسبون عمل روح الله إلى الشيطان. لكنهم لم يفعلوا ذلك عن جهل، إذ كان لديهم أدلة مقنعة على أن أعمال يسوع كانت متوافقة مع الكتب المقدسة.

إن الروح القدس هو الذي يبكت الله على "الخطية" (يوحنا .(8 :16من خلال نسب عمل روح الله إلى الشيطان، كان الفريسيون يرفضون عمدًا الوسائل التي يمكن أن يدينهم الله بها على خطية. ولم تكن هناك وسيلة أخرى غير الروح القدس يستطيع الله بها أن يقودهم إلى التوبة. من خلال رفض الوسائل التي قدمها الله، فإن الفريسيين لن يتوبوا عن خطاياهم، وبالتالي لا يمكن أن يغفر لهم. ولهذا السبب كانت خطيئته لا تغتفر. كانت خطيئة الفريسيين هي أنهم نسبوا عمل الروح القدس طوعًا إلى الشيطان. قال يسوع أنهم أخطأوا ضد الروح القدس بعد أن فعلوا ذلك. يفهم الكثيرون أن الخطية ضد الروح القدس تعني إنكار "شخصه" أو "ألوهيته". ومع ذلك، فقد رأينا هنا أنه وفقًا لكلمة الله، ليس هذا هو الحال.

إنكار الله –أعمال ٤ ،٣ :٥

هناك خوف آخر لدى الكثيرين وهو إنكار الله من خلال التشكيك في "ألوهية" الروح القدس. النص الرئيسي الذي يقودهم إلى التفكير بهذه الطريقة موجود في أعمال الرسل :5

"فقال بطرس يا حنانيا لماذا ملأ الشيطان قلبك لتكذب على الروح القدس ويخصم من ثمن الحقل؟ ... أنت لم تكذب على الناس بل على الله. أعمال 5: 3، 4

يقوم الكثيرون بإجراء المقارنة التالية، بناءً على النص أعلاه:

وحنانيا عندما كذب على الروح القدس، كذب على الله. لذلك فإن الروح القدس هو الله.
ومع ذلك، فإن هذا المنطق، على الرغم من أنه قد يكون منطقيًا إلى حد ما، إلا أنه لا يتطابق مع الحق الذي علمه كاتب سفر أعمال الرسل، ولا مع تعاليم بولس. انظر من يقولون هو الروح القدس في الأصحاح :20

"اهتموا بأنفسكم وبجميع الرعية التي أقامكم الروح القدس عليها أساقفة لترعوا كنيسة الله التي اقتناها بدمه . "أعمال 20:28

يؤكد كاتب سفر الأعمال، والرسول بولس، الذي تكلم بالكلمات في الآية أعلاه، أن الروح القدس هو الذي اشترى الكنيسة بدمه.

من هو هذا الشخص الذي سفك دمه من أجلنا؟ نحن نعرف كيف نكون يسوع. كان كاتب سفر أعمال الرسل يشير إلى يسوع عندما قال "الروح القدس" في هذا المقطع. عندما نقرأ مصطلح "الروح القدس" في أي مكان في سفر أعمال الرسل، يتوقع الكاتب منا أن يكون لدينا نفس الفهم الذي فهمه –وهو أن هذا كان يسوع، الذي اشترى الكنيسة بماله الخاص.

Machine Translated by Google

دم. ما يخبرنا به النص هو أن حنانيا، على الرغم من اعتقاده أنه يكذب على بطرس، كان في الواقع يكذب على يسوع والله. لقد كان الله، من خلال يسوع، هو الذي كشف كذب حنانيا لبطرس؛ وقد كذب حنانيا عليه وعلى يسوع. يوضح هذا الموقف مبدأ إعلان الله. لقد أعطى الوحي ليسوع، الذي بدوره أرسله إلى الرجال. تم تقديم هذا المبدأ في رؤيا :١

"إعلان يسوع المسيح الذي أعطاه إياه الله ليُظهر لعبيده ما لا بد أن يحدث عن قريب" أبوك. .1:1

لاحظ الترتيب:

(١)الله –يوحي إلى:
يسوع –الذي يظهر له
(3)الخدام (في حالة أعمال الرسل ،5كان الخادم هو بطرس).

ظن حنانيا أنه يكذب على الخادم (بطرس)، لكنه لم يكن يعلم أنه يكذب على يسوع (الروح القدس)، وعلى الله الذي أعلن خلال يسوع.

ومن الواضح أن مصطلح الروح القدس يشير إلى يسوع، وليس فقط إلى نص سفر أعمال الرسل. أعلن بولس لمؤمني كورنثوس أن هذا هو ما يؤمن به:

"لأنه حتى هذا اليوم، عندما يقرأون العهد القديم، فإن البرقع نفسه باقٍ، غير مُعلن لهم أنه قد انكشف في المسيح. ولكن حتى اليوم، عندما يقرأ موسى، يوضع البرقع على قلوبهم. ولكن عندما يتوب أي منهم إلى الرب، يرفع الحجاب عنهم. وَالرَّبُّ هُوَ الرُّوحُ» (2كورنثوس .(17-14 :3

قال بولس أنه متى اهتدى أحد من اليهود إلى المسيح الرب، انكشف عنه البرقع. ثم يؤكد أن هذا الرب، المسيح، هو الروح. النص واضح.

معزي الروح القدس

لقد رأينا أن بولس كان يؤمن أن يسوع المسيح هو الروح القدس. تعلن كلمة الله أن بولس لم يتعلم هذه الحقيقة من الناس، بل من يسوع نفسه:

"ولكن أعلمكم أيها الإخوة أن الإنجيل الذي كنت أبشر به ليس بحسب إنسان، لأني لم أقبله أو تعلمته من إنسان، بل بإعلان يسوع المسيح". فتاه. 12 1: 11،

نحن نعلم أن يسوع لا يناقض تعاليمه. وعندما كان لا يزال على الأرض، تحدث عن عمل الروح القدس، ودعاه "المعزي":

"وأنا أطلب من الآب فيعطيكم معزيا آخر ليكون معكم إلى الأبد، روح الحق الذي لا يستطيع العالم أن يقبله لأنه لا يراه ولا يعرفه. فتعرفونه لأنه يسكن معكم ويكون فيكم». يوحنا ١٧ ،١٦ :١٤

Machine Translated by Google

لاحظ أن يسوع أخبر تلاميذه أنهم قد عرفوا المعزي، روح الحق، وأوضح السبب:

"وتعرفونه لأنه يسكن معكم وسيكون فيكم". يوحنا 14:17

ومن الذي عاش مع التلاميذ ثلاث سنوات ونصف؟ وكان يسوع هو الذي عاش معهم. لقد أوضح يسوع لتلاميذه أنه عندما تحدث عن المعزي، كان يتحدث عن نفسه. وكلمات يسوع التالية تعزز هذه الفكرة:

"لا أترككم يتامى، بل آتي إليكم". يوحنا 18 :14

في الجملة أعلاه، أوضح يسوع لتلاميذه أنه هو الذي سيعود ليكون المعزي. ولكن قد يظل المرء يعتقد أن يسوع كان يشير إلى مجيئه الثاني. ولمنع التلاميذ من التوصل إلى مثل هذا الاستنتاج، يتابع يسوع:

"ولكن بعد قليل، لا يراني العالم أيضًا؛ ولكنك سوف تراني؛ لأني حي فأنتم ستحيون». يوحنا 14:19

يعلن الكتاب المقدس أنه عندما يأتي يسوع إلى الأرض للمرة الثانية، «ستراه كل عين».
(رؤيا ؛(7 :1وهذا يشمل الجميع في العالم. ولكن عند الحديث عن مجيء المعزي، قال يسوع أن "الْعَالَمُ لَا يَرَانِي فِيمَا بَعْدُ، وَإِنَّهُ لاَ يَرَانِي. "
ولكنك سوف تراني». من الواضح أن يسوع لم يكن يشير إلى مجيئه الثاني إلى الأرض، بل إلى مجيئه كمعزي، عندما يقبله المؤمنون فقط.
يعتقد البعض أنه بما أن يسوع قال أنه سيرسل معزياً "آخر"، فإنه كان يشير إلى شخص آخر، وليس إلى نفسه. ولكن كما رأينا، أوضح يسوع نفسه أن هذا لم يكن ما أراد أن يعلمه. "الآخر" يشير إلى نفسه. كثيرًا ما أشار يسوع إلى نفسه بصيغة الغائب المفرد. فبدلاً من أن يقول "أنا"، تحدث عن نفسه كشخص آخر. انظر بعض الأمثلة:

"ولما نزلوا من الجبل أوصاهم يسوع: لا تخبروا أحداً بالرؤيا حتى يقوم ابن الإنسان من الأموات". مت 9 :17

"لأنه كما كان يونان في بطن الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليال، هكذا يكون ابن الإنسان في قلب الأرض ثلاثة أيام وثلاث ليال." مت 12:40

"وبينما هم يتكلمون ويتجادلون تقدم إليهم يسوع نفسه وكان يمشي معهم. ولكن أعينهما مُنعت من معرفته... فقال لهما يسوع: أيها الغبيان وبطيئا القلوب في الإيمان بجميع ما قاله الأنبياء!

أما كان يليق بالمسيح أن يتألم ويدخل إلى مجده؟ "وابتدأ من موسى، ومرورًا بجميع الأنبياء، وأوضح لهم ما قيل عنه في جميع الكتب." لوك. 24: 15، 16، 26، 27

من هما "ابن الإنسان" و"المسيح" اللذين ذكرهما يسوع في النصوص أعلاه؟
نفسه؛ لكنه تكلم كما لو كان شخصًا آخر. لقد كانت هذه طريقة للحديث عن يسوع حتى لا يجلب المجد لنفسه، وهي تستحق أن نتمثل بها.
وينطبق الشيء نفسه على حالة يوحنا 16 :14فيما يتعلق بالمعزي. يتحدث المسيح عن نفسه كما لو كان شخصًا آخر

Machine Translated by Google

شخص (ومن هنا جاء سبب استخدام كلمة "الآخر"). ومن يعرف المسيح، ويعرف طريقة كلامه، يعرف أنه كان يتحدث عن نفسه.

من المريح أن نعرف شيئًا أكثر عن المعزي. نحن نعلم أنه يسوع، ولكن هل يكون يسوع بشخصه أم لا؟ دعونا نقرأ بعناية كلمات يسوع التي وجهها لتلاميذه:

"المعزي... أنت تعرفه، لأنه يسكن معك وسيكون فيك." يوحنا ١٧ ،١٦ :١٤

أين سيكون المعزي؟ داخل التلاميذ. بعد عودته إلى السماء، سيكون المسيح شخصيًا في السماء، ويعمل ككاهن ووسيط بين الناس. لقد عرف الرسل هذا الأمر لدرجة أن بولس كتب:

"وأما جوهر الكلام الذي قلناه هو أن لنا رئيس كهنة مثل هذا قد جلس في يمين عرش العظمة في السموات كخادم الاقداس والمسكن الحقيقي الذي قدسه الرب. منتصبًا، لا إنسانًا.... لأن المسيح لم يدخل إلى قدس مصنوع بالأيادي، صورة للحقيقي، بل إلى السماء عينها، ليظهر الآن أمام الله لأجلنا» عب. 9:24 ؛8:1،2

فبينما يكون هو شخصيًا في السماء ليشفع في الناس، فإن المسيح يسكن في قلوب المؤمنين بروحه. المعزي هو المسيح، نعم، ولكن ليس بشخصه، بل كروح المسيح. وهذا بالضبط ما فهمه بولس:

"وبما أنكم أبناء أرسل الله روح ابنه إلى قلوبنا "غال. 4:6

"وإن كان أحد ليس له روح المسيح فهو ليس له." ذاكرة للقراءة فقط. 8:9

بروحه يسكن المسيح في قلوب المؤمنين. فالروح يُخضع الإرادات الأنانية، ويُخضع كل الأفكار للمسيح. فبقبول روح المسيح المعزي في قلبه استطاع بولس أن يقول: "لا أحيا أنا بل المسيح يحيا فيّ" غلاطية .2:20 .11 :11

ما هو المعنى الكتابي لكلمة "الروح"؟

تعلم الديانات الوثنية القديمة والروحانية أن الروح هي كيان مستقل عن جسد الشخص الذي ترتبط به. ومع ذلك، هذا ليس التعريف الكتابي لكلمة "روح". الكلمة المترجمة من الأصل "روح" تعني أيضًا "نفسًا" أو ريحًا. وفي يوحنا ،20يتم تعليم هذا بوضوح شديد:

"فقال لهم يسوع أيضًا: السلام لكم! كما أرسلني الآب أرسلكم أنا أيضًا. ولما قال هذا نفخ وقال لهم: اقبلوا الروح القدس». يوحنا 22 ،21 :20

ونفخ يسوع على تلاميذه وقال: "اقبلوا الروح القدس". بالنسبة للتلاميذ، كان من الواضح أن الروح القدس كان بمثابة نسمة يسوع، وليس شخصًا

Machine Translated by Google

مستقلة عن الجسد كما تقول الروحانية. لا يقدم لنا الكتاب المقدس تعريفًا دقيقًا لطبيعة هذا النفس (مما يتكون)، ولكنه يخبرنا أنه يقنع المؤمنين بالخطية والبر والدينونة (يوحنا ،(8 :16ويوجه ويرشد حياة البشر. المؤمنين (أعمال ،(7 :16يمكّن الناس من القيام بعمل الله 1)كورنثوس ،(10-7 :7 ويخضع رغباتنا الشريرة (غل ،(16 :5ويغير حياتنا (غل . .(23 ،22 :5بمعنى آخر، يكشف لنا ما يجب أن نعرفه عنه.

روح الله وروح المسيح

لقد رأينا بالفعل أن روح المسيح هو الروح المعزي الذي نفخه في تلاميذه. ومع ذلك، نقرأ أحيانًا مصطلح "روح الله" في الكتاب المقدس:

"ولكنكم لستم في الجسد بل في الروح إن كان روح الله ساكناً فيكم. وإذا كان أحد ليس له روح المسيح، فهو ليس له. ... فإن كان روح الذي أقام يسوع من الأموات ساكناً فيكم، فالذي أقام المسيح من الأموات سيحيي أجسادكم المائتة أيضاً بروحه الساكن فيكم». رومية 11 ،9 :8

يذكر النص أعلاه بوضوح "روح" الآب الذي أقام المسيح من بين الأموات، و"روح" آخر للمسيح. هل سيكونان روحين مختلفين، أم أنهما نفس الروح، ويتقاسمهما كليهما؟ يسوع، في يوحنا 26 :15يلقي الضوء على هذا الموضوع:

"ولكن متى جاء المعزي الذي سأرسله أنا إليكم من الآب روح الحق الذي منه ينبثق" يوحنا 26 :15

قال يسوع أن الروح المعزي، روحه، الذي سيرسله، جاء من الآب ومن عند الآب انبثق، ومن الواضح أن الروح المعزي هو أيضاً روح الله. كيف يستطيع يسوع أن يرسل لنا روح الآب؟ ولنقرأ في أعمال الرسل:

"يسوع هذا أقامه الله ونحن جميعا شهود لذلك. فارتفع بيمين الله، وأخذ موعد الروح القدس من الآب، وسكب هذا الذي أنتم تبصرون وتسمعون». أعمال 33 ،32 :2

"كيف مسح الله يسوع الناصري بالروح القدس والقوة الذي كان يذهب إلى كل مكان يصنع خيرا ويشفي جميع المتسلط عليهم إبليس لأن الله كان معه" أعمال 38 :10

يعلن الكتاب المقدس أن يسوع حصل على الروح القدس من الآب. مسح الله يسوع بروحه، وبعد ذلك استطاع يسوع أن ينفخه ويسكبه على التلاميذ. ومن الواضح أن روح الله وروح المسيح هما نفس الشيء، إذ قبل يسوع روح الله. قال يسوع نفسه أن أشياء الآب هي له:

"لما قال يسوع هذا رفع عينيه نحو السماء وقال يا أبتاه قد أتت الساعة. مجد ابنك ليمجدك الابن... كل ما لي هو لك، وما لك هو لي" يوحنا 10 ،1 :17

Machine Translated by Google

وهكذا فإن الروح الذي في يسوع هو روح الآب، ونحن نرى أن الأمر لا يمكن أن يكون إلا كما يقول الكتاب المقدس أن هناك روحًا واحدًا فقط:

"ليس هناك سوى جسد واحد وروح واحد" أفسس 4 :4

ليس هناك روح واحد للآب وروح آخر للابن. كلاهما متماثلان. ثم نرى أن المساواة صحيحة:

روح الله =روح المسيح (روح واحد فقط).

هل الروح القدس شخص؟

ولم يفهم التلاميذ أن الروح القدس كان شخصاً. فهل ينبغي لنا أن نقبل مثل هذا المفهوم؟ فلنبحث في كلمة الله:

"يسوع هذا أقامه الله ونحن جميعا شهود لذلك. فارتفع بيمين الله، وأخذ موعد الروح القدس من الآب، وسكب هذا الذي أنتم تبصرون وتسمعون». أعمال 2: 32، 33

يتحدث المقطع أعلاه عن حلول الروح القدس على التلاميذ في يوم العنصرة. هناك كلمتان رئيسيتان ستساعداننا في تحديد ما إذا كان روح المسيح القدوس يُقدم هنا كشخص أم لا: هما: "ينسكب" و"هذا".

ينص النص على أن المسيح "سكب" الروح القدس على تلاميذه. يمكننا أن نسكب الماء والزيت والحليب وغيرها على شخص ما. لكن هل يمكننا أن نسكب شخصًا؟ لا مستحيل. ومن الواضح أن الروح القدس الذي انسكب لم يكن شخصاً. لا يمكن أن يكون الأمر كذلك، لأنه كيف يمكن "سكب" شخص واحد على 120شخصًا، كما حدث في يوم العنصرة؟

وفي المقطع يقول الرسول أيضًا، مشيرًا إلى الروح القدس، أن يسوع سكب "هذا" الذي ترونه. هل يمكن استخدام كلمة "هذا" للإشارة إلى شخص ما؟

لنرى: هل تحب أن يقول أحد إذا أشار إليك: فجاءتنا "هذه"؟ من الممكن أنك شعرت بالإهانة، أليس كذلك؟ تُستخدم كلمة "هذا" للإشارة إلى الأشياء والأشياء غير الشخصية، ولكنها لا تشير أبدًا إلى شخص ما. واستخدام الرسول لكلمة "هذا" للإشارة إلى روح المسيح القدوس يدل على أنه ليس شخصًا. لو كان شخصًا إلهيًا لما أهانها الرسول إلى هذا الحد.

بالإضافة إلى ذلك، نتذكر أن رموز الروح القدس الواردة في الكتاب المقدس –
الماء (يوحنا ،(39-37 :7والزيت (زك – (6-2 :4يشبهان دائمًا شيئًا ليس له شكل؛ إنهم لا يتذكرون أي شخص أبدًا.

الصفات الشخصية للروح القدس

Machine Translated by Google

في أماكن مختلفة من الكتاب المقدس، نجد إشارة إلى أفعال شخصية منسوبة إلى الروح القدس. ونجد مقاطع قيل فيها أن الروح يئن ويشفع ويحزن ويتكلم الخ. ماذا يقصدون؟ ليس من الصعب فهمها بعد تحليل بعضها. يقدم الكتاب المقدس مقارنة بين روح الإنسان وروح الله مما يساعدنا على فهمهما. دعونا نحاول أن نفهم هذه المقارنة جيدًا، وكذلك الطريقة التي يشير بها الكتاب المقدس إلى روح الإنسان. عندها سيكون من السهل فهم المقاطع التي تقدم الصفات الشخصية المرتبطة بالروح القدس:

"لأنه من من الناس يعرف أمور الإنسان إلا روحه الذي فيه؟ كذلك أمور الله أيضاً لا يعرفها أحد إلا روح الله». 1كورنثوس 11 :2

لقد رأينا بالفعل أن روح الإنسان ليست كيانًا مستقلاً عنه. ولذلك فإن كلمة "الروح" المستخدمة أعلاه لا تشير إلى هذا. إن القراءة المتأنية تظهر أن كلمة "روح" تُستخدم للإشارة إلى عقل الإنسان.

وبعد خمس آيات، يؤكد كاتب الرسالة إلى أهل كورنثوس أن هذا هو ما قصده، إذ يقول: "لأنه من عرف فكر الرب حتى يستطيع أن يعلمه؟ ولكن لنا فكر المسيح." 1كورنثوس .16 :2

وفي الواقع، باستبدال كلمة "الروح" بكلمة "العقل" في النص أعلاه، نرى أن النص يصبح واضحاً:

"لأنه من من الإنسان يعرف أمور الإنسان إلا روحه (عقله) الذي فيه؟ كذلك أمور الله أيضاً لا يعرفها أحد إلا روح الله». 1كورنثوس 11 :2

وبعد فهم معنى كلمة "الروح" التي تشير إلى الإنسان في هذا النص، يسهل فهم معناها عند تطبيقها على الله في نفس الآية، كما يوضح النص نفسه:

"لأنه من من الناس يعرف أمور الإنسان إلا روحه الذي فيه؟ كذلك أمور الله أيضاً لا يعرفها أحد إلا روح الله». 1كورنثوس 11 :2

كما أنه لا أحد يعرف أمور الإنسان إلا عقله، كذلك أمور الله لا يعرفها أحد إلا "الروح"، أي فكر الله. وبعد خمس أبيات، يؤكد المؤلف أن هذا هو بالضبط ما أراد منا أن نفهمه:

"لأنه من عرف فكر الرب فيعلمه؟" 1كورنثوس 16 :2

ومن الواضح أن كلمة "الروح" استخدمت بالمعنى المجازي (في هذه الحالة تمثل "العقل"). وليس هذا هو المقطع الوحيد الذي يحدث فيه هذا. رؤية الآخرين
حالات:

..."جاء أخآب إلى بيته مغتاظًا ومغتاظًا... فجاءت إليه إيزابل امرأته، فقالت له: ما هذا حتى يسخطك روحك ولا تأكل خبزًا؟" ملوك الأول 5 :21

Machine Translated by Google

وكان الملك آخاب يشمئز، وتتقمص أفكاره. وقوله "حزنت روحك" يدل على أنه كان حزيناً في ذهنه.

يوحنا النبي، في إشارة إلى حقيقة أن ذهنه قد أخذ في الرؤيا، قال إنه كان في "الروح":

"كنت في الروح في يوم الرب وسمعت خلفي صوتًا عظيمًا مثل البوق قائلاً: ما تراه (كان عقله في الرؤية) اكتبه في كتاب" أبوك. 11 ،10 :1

وكتب بولس إلى المؤمنين:

"نعمة الرب يسوع المسيح مع روحك (عقلك)". فليمون 25 :1

لقد رأينا بالفعل أن الكتاب المقدس يستخدم كلمة "روح" للإشارة إلى فكر الإنسان. ولكننا نجد عدة مقاطع تذكر "روح" الإنسان، وتنسب إليه أفعاله الشخصية. ونذكر مثالا:

"لأنه إن كنت أصلي بلسان أجنبي تصلي روحي حسناً وأما ذهني فلا يأتي بثمر." 1كو 14 :14

قال بولس أن روحه كانت تصلي، مشيراً إلى أن عقله كان يصلي. لاحظ أنه على الرغم من أن الفعل يُنسب إلى "روح" بولس في الآية، إلا أنه يُفهم أن الفعل كان في الواقع من "صاحب" الروح، وهو في هذه الحالة -بولس. لننظر إلى مثال آخر:

"لهذا السبب شعرنا بالارتياح. وفوق تعزيتنا هذه، نبتهج بالأكثر جدًا من أجل رضاء تيطس، الذي خلقت روحه من جديد من قبلكم جميعًا». 2كورنثوس 13 :7

على الرغم من أنه قيل أن "روح" تيطس قد أعيد خلقه، إلا أننا نعلم أن النص يشير إلى حقيقة أن تيطس نفسه قد خلق من جديد. عندما نحلل نصوصًا أخرى مشابهة لهذا النص في الكتاب المقدس، يمكننا أن نرى أنه، كقاعدة عامة، عندما يقدم الكتاب المقدس كلمة "روح" مرتبطة بعمل شخصي، فإنها تشير إلى أن الفعل يجب أن يُنسب إلى صاحب الروح. وليس إلى "الروح". ونذكر أيضًا مثالًا أخيرًا لتوضيح هذا المفهوم:

"وفي السنة الثانية من ملك نبوخذنصر رأى حلما. فانزعجت روحه ورحل نومه. ...فقال لهم الملك: حلمت حلما وانزعجت روحي لمعرفته». دان ٣ ،١ :٢

لاحظ أنه في النص أعلاه، في إشارة إلى حقيقة أن نبوخذنصر كان مضطربًا في ذهنه، مكتوب أن روحه اضطربت. فالفعل المنسوب إلى "الروح" في النص يجب أن يفهم على أنه تابع لصاحب الروح. وعندما نبحث أكثر، نجد أن الأمر نفسه ينطبق على المقاطع التي تنسب الأفعال الشخصية إلى "روح" الله. فكما يقدم الكتاب المقدس الأعمال الشخصية المنسوبة إلى روح الإنسان، مشيرًا إلى أعمال الإنسان نفسه، فإنه يعرض أيضًا الأعمال

Machine Translated by Google

الصفات الشخصية المنسوبة إما إلى روح الله أو إلى روح يسوع المسيح، في إشارة إلى الأعمال التي قام بها الله ويسوع. دعونا نحلل بعض الأمثلة:

-رومية 8:26

"والروح أيضًا يعيننا في ضعفاتنا. لأننا لا نعرف أن نصلي كما ينبغي، ولكن الروح نفسه يشفع فينا كثيراً بأنات لا ينطق بها." رومية 8:26

في النص أعلاه، يذكر بولس أن "الروح" يشفع فينا. وفقا للقاعدة الكتابية، يجب أن يفهم العمل على أنه يخص الشخص الذي يمتلك الروح. وفي هذه الحالة يكون الشخص هو المسيح، لأنه الشفيع الوحيد بين الله والناس. ونحن نرى أن القاعدة تثبت صحتها، حيث أن بولس نفسه يوضح في سياق المقطع أعلاه (الآيات السبعة التالية) أن المسيح هو الذي يشفع فينا:

"إنه المسيح يسوع الذي مات، أو بالأحرى الذي قام، الذي هو عن يمين الله ويشفع فينا أيضًا". رومية 8: 34

قارن: "الروح نفسه يشفع فينا" روم. = 8:26"المسيح يسوع هو الذي... يشفع فينا" رسالة رومية. 8:34.

-أنا حيوان أليف. 1:2

"مختارين بمقتضى علم الله الآب السابق في تقديس الروح للطاعة ورش دم يسوع المسيح لتكثر لكم النعمة والسلام". أنا حيوان أليف. 1:2

يشير مصطلح "تقديس الروح" إلى أن "الروح" يقوم بعمل التقديس.
مرة أخرى، ما عليك سوى اتباع القاعدة الكتابية ونسب الفعل إلى مالك الروح، وسيكون لدينا فهم متناغم مع الكتاب المقدس. والذي يرسل الروح الذي يقدسنا هو يسوع المسيح. وبالتالي فإن عمل "التقديس" الموصوف في الآية أعلاه يجب أن يُنسب إلى يسوع. هو الذي يقدسنا. وهذا يتوافق مع وحي الكتاب المقدس -

ينظر:

"إن يسوع، من أجل آلام الموت، توج بالمجد والكرامة، لكي يذوق بنعمة الله الموت لأجل كل واحد. ... فإن المقدس والمقدسين جميعهم من واحد. لذلك لا يستحي أن يدعوهم إخوة" عب 11 :2

يكشف النص أعلاه أن يسوع، الذي لا يستحي أن يدعونا إخوة، هو الذي يقدسنا. لذلك فمن الواضح أننا نفهم بشكل صحيح نص بطرس الأولى .2 :1

يسوع هو الروح "المقدس" المذكور في هذا المقطع.

-أعمال 4 :2

Machine Translated by Google

"وامتلأ الجميع من الروح القدس وابتدأوا يتكلمون بألسنة أخرى كما أعطاهم الروح أن ينطقوا." أعمال 4 :2

يخبرنا النص أعلاه أن تلاميذ المسيح نالوا موهبة التكلم بالألسنة "كما أعطاهم الروح". وبتطبيق القاعدة الكتابية، نرى أن فعل إعطاء العطية المنسوب إلى الروح القدس في النص، هو الفعل الذي يقوم به صاحب الروح (في هذه الحالة هو المسيح، الذي أرسل الروح إلى المؤمنين في يوم العنصرة).). وهذا الفهم يتوافق مع الإعلان الكتابي، إذ تعلن الكلمة أن المسيح هو الذي يمنح البشر عطايا:

"وأعطيت النعمة لكل واحد منا حسب نسبة هبة المسيح. لذلك يقول: ولما صعد إلى العلاء سبى سبيًا وأعطى الناس عطايا». أفسس 8 ،7 :4

لاحظ من أعطى الناس عطايا: "المسيح... أعطى الناس عطايا" أفسس. 8 ،7 :4

-أفسس 4:30

"ولا تحزنوا روح الله الذي به ختمتم ليوم الفداء."
أفسس 4:30

يخبرنا النص أعلاه أن "روح الله" قد حزن، في إشارة إلى حقيقة أن الله نفسه حزين، تمامًا كما ورد في دانيال الإصحاح 2أن "روح نبوخذنصر" اضطربت للإشارة إلى أنه انزعج. بحسب القاعدة الكتابية، فإن فعل الحزن يجب أن يُنسب إلى صاحب الروح، وهو في هذه الحالة الله.

-أعمال ٤ ،٣ :٥

"فقال بطرس يا حنانيا لماذا ملأ الشيطان قلبك لتكذب على الروح القدس ويخصم من ثمن الحقل؟ ... أنت لم تكذب على الناس بل على الله. أعمال 4 ،3 :5

على الرغم من أنه لا ينسب إجراءً محددًا إلى كلمة "الروح"، إلا أنه يمكن فهم هذا النص بطريقة مشابهة للنصوص السابقة. ويقال أن حنانيا كذب على الروح القدس. بحسب القاعدة الكتابية التي رأيناها، يفهم أن حنانيا كذب على صاحب الروح، أي الله نفسه، حيث قيل: "أنت لم تكذب على الناس، بل على الله". وهذا ينسجم مع الإعلان الكتابي –فلنقرأ:

"وأنه في هذا الأمر لا يسيء أحد إلى أخيه أو يخدعه ؛ لأن الرب منتقم لهذه الأمور كلها، كما سبق أن حذرناكم وشهدنا بوضوح، فمن يرفض هذه لا يرفض إنسانا، بل الله الذي يعطيكم أيضا روحه القدوس». أنا ثيس. 8 ،6 :4

Machine Translated by Google

حاول حنانيا أن يخدع إخوته في الإيمان بأن حجز جزءًا من قيمة الحقل الذي باعه. لقد رفض نصيحة الرب حتى لا يخدع إخوته. ويقول النص أعلاه أن من يرفض هذه النصيحة لا يرفض الناس بل الله. استشهد بطرس، في أعمال الرسل ،5بهذا التعليم الكتابي لحنانيا –وهو أنه بمحاولته الاحتيال عليه وعلى الإخوة الآخرين، وحجب جزء من قيمة بيع الحقل، لم يكن يكذب على الناس، بل على الله.

ونحن نفهم أن الأمثلة المذكورة أعلاه كافية لإثبات القاعدة الكتابية. أما جميع النصوص الأخرى التي تنسب الأفعال الشخصية إلى "روح" الله والمسيح، كالتكلم والحزن وغيرها، فيمكن تفسيرها بسهولة من خلال تطبيق القاعدة الكتابية التي درسناها في هذا الفصل. يجب أن تُنسب الأفعال دائمًا إلى صاحب الروح –الله أو المسيح.

المعمودية في متى 19 :28

"فاذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس" متى 19 :28

هدفنا في هذا الفصل هو ببساطة تحليل الاقتباس أعلاه من منظور ما يقوله فيما يتعلق بالروح القدس. لن يتم هنا تناول أصالتها أو سلطتها لتحديد الطريقة الصحيحة للتعميد. وسنفعل ذلك لاحقًا في هذا الكتاب.

في الوقت الحالي، نريد تحليل نقطتين بخصوص هذا الاقتباس:

-1مت 19 :28يثبت أن الروح القدس شخص؟

نقرأ أن الآية تقول "وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس".
ونلاحظ أنه لا يقول أن الروح القدس أقنوم –بل لا توجد حتى كلمة "أقنوم" في الآية –بل يأمر بالمعمودية فقط باسم الروح القدس. هل يمكن أن نستنتج أنه بما أن الآية تقول "وعمدوهم... باسم الروح القدس" فهي تقول أن الروح القدس شخص؟ ونحن نعلم أن القيام بعمل باسم شيء لا يدل على أنه شخص.
ونضرب مثلا: «تم القبض عليك باسم القانون». القانون ليس شخصًا، بل يمكن تنفيذ إجراء "اعتقال شخص" باسمه. كما أن اعتقال شخص ما باسم الناموس لا يثبت أن الناموس شخص، كذلك فإن تعميد شخص ما باسم الروح القدس لا يثبت أنه شخص. نرى إذن أن متى ،19 :28كما تظهر في كتبنا المقدسة، لا تثبت أن الروح القدس شخص.

-2مت 19 :28يثبت أن الروح القدس هو إله؟

ولا تقول الآية أيضًا أن الروح القدس هو إله. والحقيقة أن كلمة "الله" لم تظهر حتى في الآية. وهكذا، فرغم أنها تذكر "الآب والابن والروح القدس"، إلا أنها لن تكون آية واضحة حتى لإثبات أن الآب هو الله، لأنها وإن ذكرت اسم الآب، إلا أنها لا تقول أنه إله. لقد رأينا بالفعل أن حقيقة أن الآية تأمر أيضًا بالمعمودية باسم الروح القدس لا تثبت حتى أنه شخص؛ ماذا عن إثبات أن هذا إله؟

- 3ألا يعطينا ذكر الروح القدس مع الآب والابن في هذه الآية إحساسا بالمساواة بين الثلاثة؟

Machine Translated by Google

وعندما نحلل الكتاب نرى أن ذكر الأسماء الثلاثة معًا لا يجعل الابن مساويًا للآب، كما قال يسوع نفسه:

"لو كنتم تحبونني، لكنتم تفرحون بأني أذهب إلى الآب، لأن الآب أعظم مني ."
يوحنا 14:28

لقد قال يسوع بوضوح أن الآب أعظم من نفسه، فمن الواضح أن ذكره مع الآب في مت 19 :28لا يجعله مساوياً للآب. وماذا عن ذكر القدوس؟ الروح في هذه الآية؟ إذا كان مجرد ذكر الآب والابن يعطي شخص ما مكانة مساوية لهما، فإنه باستخدام هذا المعيار، فإن جميع ملائكة السماء المنتخبين سيعتبرون بحق متساوين معهم، حيث أنهم مذكورون في الكتاب المقدس معًا. -يرى:

"أوصيك أمام الله والمسيح يسوع والملائكة المختارين أن تحفظ هذه المشورات بدون مانع ولا تفعل شيئاً بمحاباة." تيموثاوس الأولى 5:21

نحن نعلم أنه من السخف أن نفهم أنه بما أن الملائكة مذكورون مع الله ويسوع في هذه الآية، فيجب اعتبارهم آلهة، أو أشخاصًا مساويين للآب والابن في السلطة. وبنفس المعايير التي حللنا بها الآية أعلاه مع نص مت 19 :28نرى أن ذكر الروح القدس مع الآب والابن لا يجعله مساوياً لهما، ولا يجعله كذلك. اله ."

2 -كو (14) 13 :13

"نعمة الرب يسوع المسيح ومحبة الله وشركة الروح القدس مع جميعكم." 2كورنثوس 14) 13 :13في بعض الأناجيل)

عندما نحلل مت 19 :28في القسم السابق، ندرك أن ذكر أسماء الآب والابن والروح القدس في نفس الآية لا يثبت أن الروح القدس شخص مساوٍ للآب والابن، أو اله. ومن هنا يتضح أن ذكر أسماء يسوع والله والروح القدس في الآية أعلاه (1كورنثوس (13 :13لا يثبت أن الروح القدس أقنوم مساوٍ للآب والابن، أو اله. وبهذا المعيار نفسه يمكن فهم جميع الآيات الأخرى في الكتاب المقدس التي ظهرت فيها الأسماء الثلاثة. لذلك، لن نقوم بتحليلها كلها في هذا الكتاب.

هناك مصطلح في الآية أعلاه يمكن أن يسبب القليل من الالتباس. هذه هي: "شركة الروح القدس". المفتاح لفهم هذا المصطلح بشكل صحيح هو قراءته بعناية. لاحظ أن النص يقول: "شركة الروح القدس"، وليس "شركة الروح القدس". إذا قيل شركة "مع" الروح القدس، فيجب أن تُفهم على أنها شخص هنا، إذ لا يمكننا أن تكون لنا شركة "مع" سوى شخص واحد. لكن النص يقول شركة الروح القدس. هذا المصطلح يعني أن الجميع نالوا نفس الروح، مما يقودهم إلى الاتحاد ويكون لهم نفس الرأي. عندما يكون لشخصين نفس الرأي، عادة ما نقول أن لديهما نفس الروح، أليس كذلك؟ هذه كانت رغبة بولس لأهل كورنثوس عندما كتب إليهم عن

Machine Translated by Google

شركة الروح القدس –أنهما كان لهما نفس الروح، ولذلك كانا متحدين في نفس الشخصية وفي نفس الرأي:

"لأننا جميعاً بروح واحد أيضاً اعتمدنا إلى جسد واحد، يهوداً كنا أم يونانيين، عبيداً أم أحراراً. وجميعنا سقينا روحًا واحدًا». 1كورنثوس 14 :12

"وأطلب إليكم أيها الإخوة باسم ربنا يسوع المسيح أن تقولوا جميعكم قولاً واحداً، وألا يكون بينكم انشقاقات. بل كونوا متحدين تمامًا، في نفس التصرف العقلي وفي نفس الرأي. 1كو 10 :1

الكلمتان العبريتان "إيخاد" و"إلوهيم"

يسمع الكثير من اللاهوتيين يقولون إن الكلمتين العبريتين "إيحاد" و"إلوهيم" تثبتان أن الله أكثر من شخص واحد، مما يعني أن الروح القدس هو "إله" أيضًا. وبما أن معظم الناس لا يعرفون اللغة العبرية، فلا أحد تقريبًا يشكك في مثل هذه الادعاءات. ومع ذلك، حتى بدون معرفة اللغة العبرية، من السهل أن نرى أن اليهود، الذين تعتبر اللغة العبرية لغتهم الأم، يؤمنون بأن الله شخص واحد. للتأكيد، اسأل يهودي أرثوذكسي عن ديانة والديه. وهذا دليل على أنه قد يكون هناك خطأ ما في ادعاء اللاهوتيين المعاصرين بشأن الكلمتين إخاد وإلوهيم. في هذا القسم، سوف نتحقق من كيفية فهم معنى هاتين الكلمتين في ضوء الكتاب المقدس.

هناك اختلافات هيكلية كبيرة بين اللغات المختلفة. لذلك، عندما نحلل نصًا مكتوبًا بلغة غير البرتغالية، يجب أن نأخذ في الاعتبار أنه لا يمكننا ببساطة استخدام القواعد النحوية للغة البرتغالية وتطبيقها.

ومع ذلك، يجب أيضًا مراعاة أنه على الرغم من وجود اختلافات بين اللغات، إلا أن هناك أيضًا أوجه تشابه هيكلية بينها. ولذلك، هناك حالات تكون فيها القاعدة النحوية أو التفسيرية المستخدمة في اللغة البرتغالية هي نفسها عند تحليل كلمات أو جمل معينة من لغة أخرى. إحدى هذه الحالات تحدث مع كلمة "واحد" باللغة البرتغالية، مع ترجمتها المقابلة في اللغة العبرية "إيتشاد". معنى ومعنى كلمة "واحد" باللغة البرتغالية هو بالضبط نفس معنى الكلمة المقابلة لها في العبرية، والتي تُقرأ باسم "إيتشاد". المعنى الوحيد لكلمة echadالواردة في المعجم العبري البرتغالي (القاموس) هو "ONE"(انظر: .(http://www.blueletterbible.org/tmp_dir/words/2/1164725880-7020.html

---

في اللغة البرتغالية، تُستخدم كلمة "واحد" دائمًا للإشارة إلى شيء فريد من نوعه. يمكننا أن نقول: سيارة واحدة، نادل واحد، جهاز كمبيوتر واحد، عامل محطة وقود واحد، صديق واحد. في كل هذه الحالات، نستخدم كلمة "واحد" للإشارة إما إلى كائن واحد أو شخص واحد. يمكننا أيضًا استخدام كلمة "واحد" فيما يتعلق بالمصطلحات المجردة، مثل غرض واحد، معروف واحد، مودة واحدة، وما إلى ذلك؛ لكن في كل هذه الحالات يكون معنى كلمة "واحد" في لغتنا دائمًا "واحدًا"، بمعنى أنه لا يوجد آخر. فلو قلنا مثلاً: "يوحنا لديه سيارة" لن يظن أحد أن لديه سيارتين أو ثلاث سيارات. سوف نفهم جميعًا أن جواو لديه سيارة واحدة فقط. يبدو معنى كلمة "واحد" باللغة البرتغالية واضحًا بالنسبة لنا. وهكذا يكون النص الكتابي لرسالة كورنثوس الأولى 6 :8كما هو

Machine Translated by Google

وهو موجود في كل الأناجيل تقريبًا باللغة البرتغالية، وهو يعطي إجابة واضحة فيما يتعلق بعدد الآلهة الموجودة. ونقرأ: "لنا إله واحد هو الآب". ويُفهم على النحو التالي: بالنسبة لنا (في هذه الحالة بولس، مؤلف النص، والرسل الذين أجمعوا على الفهم معه)، يوجد إله واحد (إله واحد، وحدة واحدة في الشخص هو الله). الآب (هذا الشخص الوحيد الذي هو الله هو الآب). النص قاطع وحصري. قاطعة لأنها تعبر بشكل قاطع عن عدد الأشخاص الذين هم "الله"؛ وحصريًا لأنه يستبعد أي شخص آخر من أن يكون "إلهًا" غير الذي تم تقديمه على أنه الله -الآب.

الكلمة العبرية "إيخاد" لها نفس المعنى والمعنى تمامًا مثل كلمة "واحد" باللغة البرتغالية. إنها تعني دائمًا "واحدًا"، ولا تعني أبدًا "اثنان" أو "ثلاثة". وردت هذه الكلمة 952مرة في العهد القديم، ورغم أنها لا تترجم في كل مرة بنفس الكلمة، إلا أنها في كل الأحوال تُترجم بمعنى "واحد" في أناجيلنا. قراءة سياق أي من النصوص التي تظهر فيها تتيح لنا الفهم (بالنسبة للمؤتمر، بالضبط .(tmp_dir/words/2/1164725880-7020.html http://www.blueletterbible.org/

لترى: هذا.

نص الجنرال 22 :3تحتوي على كلمة "إيخاد" وتستخدم على نطاق واسع من قبل الثالوثيين لصالح أفكارهم. لكن قراءة بسيطة تكشف لنا بوضوح أن كلمة "إيخاد" في هذا النص لا تثبت أن هناك أكثر من شخص هو "الله".

دعنا نرى:

"وقال الرب الإله: هوذا الرجل قد صار كواحد منا، عارف الخير والشر..."

*(كلمة "واحد" في الآية أعلاه هي ترجمة لكلمة إيشاد في الأصل).

لاحظ أن الآية تبدأ هكذا: "فقال الرب الإله"، وليس "فقالوا". يتم استخدام كلمة "disse"بصيغة المفرد، وليس كلمة "disseram"بصيغة الجمع، عندما تريد الإشارة ضمنًا إلى أن شخصًا واحدًا فقط هو الذي تحدث. ومن الواضح أن الله يُقدم هنا كشخص واحد. وما يوضحه النص أعلاه هو أن الله، وهو شخص واحد، قال لشخص آخر إن الإنسان صار كواحد منهم، يعرف الخير والشر. في هذا الوقت، حتى الملائكة في السماء علموا بالفعل بالشر، إذ عاشوا مع الشيطان قبل طرده من هناك. وبالتالي فإن عبارة "واحد منا" يمكن أن تشمل جميع الملائكة. ونحن نعلم جيدًا أن ذلك لا يجعل الملائكة آلهة، بل يظهر فقط أن الملائكة أيضًا عرفوا الشر بالفعل، كما بدأ آدم وحواء يعرفان في تلك اللحظة.

والآن بعد أن فهمنا هذا، دعونا نقرأ العبارة المشهورة من سفر التثنية. :4:6

(شيما إسرائيل، أدوناي إلوهينو، أدوناي إيحاد)

"اسمع يا إسرائيل، الرب إلهنا، الرب واحد." (ترجمة مطابقة للأصل)

وكما يقول النص نفسه (الرب واحد)، نفهم أن "الرب إلهنا" هو شخص واحد، وليس مجموعة من الناس.

Machine Translated by Google

الكلمة الأخرى التي يوجد بها الكثير من الالتباس في التفسير هي الكلمة العبرية tetragrammatonالتي تقرأ ،"ELOHIM"والتي تُترجم إلى "الرب" في اللغة البرتغالية.

تُستخدم كلمة ELOHIMفي اللغة الأصلية للإشارة إلى شخص واحد وإلى أكثر من شخص واحد. ونذكر مثالين:

شخص:

اكسو. 1 :7فقال الرب لموسى هانذا جعلتك الها على فرعون.

أكثر من شخص:

مزمور :6 :82"قلت: أنتم آلهة (إلوهيم)...".

نريد أن نعرف ما إذا كانت كلمة إلوهيم، عندما تستخدم للإشارة إلى الله، تشير إلى شخص واحد أو أكثر من شخص واحد. وعلينا أن نعرف: متى تستخدم كلمة إلوهيم بصيغة المفرد، ومتى تستخدم بصيغة الجمع؟ الجواب بسيط: بسبب سياق المقطع.

ولنحلل النصين المذكورين أعلاه مرة أخرى لنفهم القاعدة:

اكسو. 1 :7فقال الرب لموسى هانذا جعلتك الها (ايلوهيم)
عن فرعون."

في النص أعلاه، يخاطب الله موسى، وهو شخص واحد، باستخدام الضمير الشخصي المفرد ،"TE"ويطبق عليه كلمة :ELOHIM"ها أنا جعلتك إلها (إلوهيم)". ومن الواضح إذن أن كلمة إلوهيم في هذه الحالة تشير إلى شخص واحد (موسى). ولنحلل الآن النص الثاني: _____

مزمور :6 :82"قلت: أنتم آلهة (إلوهيم)...".

في الآية أعلاه، يخاطب شخص ما عدة أشخاص، باستخدام الضمير الشخصي بصيغة الجمع "أنت" ويدعوهم إلوهيم: "أنتم آلهة (إيلوهيم). ومن الواضح إذن أن كلمة إلوهيم استخدمت هنا للإشارة إلى أكثر من شخص". .

نرى، في كلتا الحالتين أعلاه، أن ما يحدد ما إذا كانت كلمة ELOHIMقد تم استخدامها بصيغة المفرد أو الجمع هو سياق المقطع. ولذلك فإن السياق هو الذي سيحدد ما إذا كانت كلمة إلوهيم التي تشير إلى الله تُستخدم بصيغة المفرد أو الجمع.

وهذه الطريقة آمنة، لأن فيها كلمة الله نفسها (في هذه الحالة من خلال سياقها) تشرح معنى ما تقدمه.

كلمة إلوهيم، التي تشير مباشرة إلى الله، تظهر 2346مرة في العهد القديم. عندما نحلل سياق الآيات، نرى أن الإشارة إلى إلوهيم (الله) تكون دائمًا بصيغة المفرد. ونذكر هنا بعض الأمثلة فقط حتى لا نطيل الدراسة:

*(إذا كنت تريد البحث فيها جميعًا، راجع :(tmp_dir/words/g/1164729137-9926.html
http://www.blueletterbible.org/

Machine Translated by Google

"في البدء خلق الله السموات والأرض" تك . 1 :1(لاحظ أن الآية تقول مخلوق بالمفرد، وليس مخلوق بالجمع. فمن الواضح أنه إذا تم استخدام كلمة إلوهيم في هذه الحالة بصيغة المفرد، فإنها تشير إلى شخص واحد -أ). إله واحد)

"كلمنا الرب إلهنا (إيلوهيم) في حوريب..." (تث 6 :1 .(1 :1(لاحظ أن الآية تقول أن الله "تكلم" بصيغة المفرد -شخص واحد -وليس "تكلم" في حالة الجمع -أكثر من شخص واحد) ,

"وقال الله: نعمل الإنسان على صورتنا" تك 1:26 :10

لاحظ أن الآية أعلاه تقدم بشكل صحيح: و"قال" بصيغة المفرد، وليس "وقال" لأن شخصا واحدا فقط هو الله (إلوهيم) الذي تكلم. ولو كان إلوهيم يقصد أكثر من شخص واحد لكانت هذه الآية تقول: وقال الله. في هذه الحالة، ليس فقط هذه الآية يجب أن تتغير، بل كل ما يزيد عن 2000آية كتابية من العهد القديم التي تقدم كلمة ELOHIMتشير إلى الله بصيغة المفرد.

لذلك يصبح من الواضح أن كلمة ،ELOHIMعند الإشارة إلى الله، تستخدم دائمًا بصيغة المفرد، حيث تقدم الله كشخص واحد.

القديس القديس القديس

"وصرخوا بعضهم لبعض قائلين قدوس قدوس قدوس رب الجنود. وامتلأت الأرض كلها من مجده». اشعياء 3 :6

"والحيوانات الأربعة، لكل واحد ستة أجنحة، مملوءة عيونا، من حولها ومن داخل؛ لا راحة لهم ليلاً ونهارًا قائلين: قدوس قدوس قدوس الرب الإله القادر على كل شيء، الذي كان والذي هو والذي يأتي». أبوك. 4:8

الآيتين أعلاه، على الرغم من أنهما لا تذكران حتى الروح القدس، يفهمهما الكثيرون على أنهما دليل على وجود ثلاثة كائنات عليا متساوية في القوة والسلطة في السماء. لكن القراءة المتأنية لكلتا الآيتين تبين أن هذا ليس ما تقولانه. دعونا نعرض مقتطفات من الآيات أعلاه مرة أخرى، مع التركيز على الكلمات المكتوبة بالخط العريض أدناه:

"قدوس قدوس قدوس الرب ... مجده مملوء كل الأرض "إشعياء 3 :6

"قدوس قدوس قدوس الرب الإله القادر على كل شيء الذي كان والذي هو والذي يأتي "أبوك . 4:8

ما هو الشيء المشترك بين الكلمات المميزة في الآيات أعلاه؟ وكلها في المفرد وليس في الجمع. نستخدم كلمات مفردة عندما نريد الإشارة إلى شخص واحد. وعندما نشير إلى أكثر من واحد، نستخدم صيغة الجمع. الآن، إذا كنا نحن البشر نعرف كيف نستخدم الكلمات، ونصنع فرقًا بين المفرد والجمع لكي نفهمه، فكم بالحري يا الله! ولو أراد الله الإشارة إلى أكثر من شخص في الآيات

Machine Translated by Google

أعلاه، لكي نفهم أن هناك ثلاثة أشخاص وأن الثلاثة إله واحد، كنت سأكتب هكذا:

"قدوس قدوس قدوس الرب ... مجده مملوء كل الأرض "إشعياء 3 :6

"قدوس قدوس قدوس الرب الإله القادر على كل شيء ، الذين كانوا والذين هم والذين سيأتيون "أبوك. 4:8

ولكن هذه ليست الطريقة التي نقرأها في كتبنا المقدسة، أليس كذلك؟ من الواضح إذًا أنه باستخدام المصطلحات بصيغة المفرد، كان الله يشير إلى شخص واحد فقط في كل من الآيات المذكورة أعلاه. ومن هنا يتضح أن تكرار كلمة "قديس" ثلاث مرات في هذه الآيات لا يعني أنها تتحدث عن أكثر من شخص واحد. لا يمكننا أن نفهم الروح القدس كشخص متضمن فيها دون ممارسة العنف على النصوص. فماذا يعني إذًا تكرار "قدوس، قدوس، قدوس"؟ عندما نقرأ الكتاب المقدس، نلاحظ أنه يستخدم التكرار للتأكيد على شيء ما –انظر:

"وأنا أضعه فوق، فوق، ولا يكون في ما بعد، حتى يأتي صاحبه بالحق وأعطيه". حزقيال 21:27

لقد أوحى الله إلى النبي أن يكتب كلمة "نكسة" ثلاث مرات في الآية أعلاه، ليعطي شعب إسرائيل غير التائب اليقين الكامل بأن أورشليم ستُدمر.

لقد استخدم نفس الكلمة ثلاث مرات للتأكيد على الرسالة. ويمكننا أن نفهم نفس الأمر من خلال تكرار "قدوس، قدوس، قدوس". تُستخدم للتأكيد على أن الشخص المذكور في الآيات أعلاه "الرب" هو قدوس، ويجب أن نكون متأكدين تمامًا من ذلك، ونعتبره ونوقره على هذا النحو.

الجزء 2

الفصل الأول كم عدد "الآلهة" الموجودة؟

تخيل أنك في دائرة من الأصدقاء عندما يقاطع شخص ما المحادثة فجأة ويقول: "لمن هذه الهدية على الطاولة"؟ ويرد أحد أصدقائه على الفور قائلاً: "إنها لي". وأود أن أسألك أيها القارئ: "بحسب هذا التقرير، كم عدد الأشخاص الهدية؟" مع العلم أن من تكلم قال: "من أجلي"، فمن الطبيعي أن يجيب أي شخص: "من أجل شخص واحد فقط". وذلك لأنه قيل "من أجلي"، وليس "من أجلنا". لاحظ أن الضمير المفرد "MIM"يحدد عدد الأشخاص (واحد). وإذا كانت الهدية لأكثر من شخص فالأصح أن نقول: "نحن".

حسنًا، دعونا ننظر إلى حالة مشابهة تظهر في الكتاب المقدس:

"لا يكن لك آلهة أخرى أمامي "إكسو. 20:3

Machine Translated by Google

هذه هي الوصية الأولى. كم من الناس يطلبون الطاعة فيه؟ لاحظ الضمير المستخدم "MIM" –(وليس نحن). ومن الواضح أن شخصًا واحدًا فقط هو الذي يطلب الطاعة في هذه الوصية. من هذا الشخص؟ هيا نقرأ:

"ثم تكلم الله بجميع هذه الكلمات قائلاً: ... لا يكن لك آلهة أخرى أمامي ." خروج 3 ،1 :20

شخص واحد، "الله" يطلب الطاعة. إذن واضح مما هو مكتوب في الوصية الأولى من الناموس أن الله شخص واحد. لا يمكننا أن نعترف أو نقبل سوى شخصين أو ثلاثة أشخاص باعتبارهم "الله"، على الرغم من أن هؤلاء الأشخاص المختلفين يُقال أنهم إله واحد من خلال الانتهاك الصريح للوصية الأولى. وهنا تكمن مشكلة عقيدة التثليث بكل أشكالها. وهذا يعلمنا أن هناك ثلاثة أقانيم –"الآب والابن والروح القدس" –يشكلون إلهًا واحدًا، بينما تعلم الوصية أن الله شخص واحد. وهكذا فإن قبول عقيدة الثالوث يعني تجاوز الوصية الأولى. وهذا في نظر السماء أكثر من مجرد مسألة رأي. إنه وفقًا لمقياس شريعة الله أن الجميع سيُدانون في المحكمة السماوية، ونؤمن أنه لا أحد يرغب في أن يظهر هناك وهو يعلم أنه في تعدٍ علني على إحدى الوصايا:

"لأننا جميعاً سنظهر أمام كرسي الله". ذاكرة للقراءة فقط. 14:10 _____ _____

المقطع الأكثر موثوقية في الكتاب المقدس هو وصف الوصايا العشر، وذلك لسبب: لأنه على الرغم من أن الكتاب المقدس بأكمله كتبه أناس ملهمون من الله، إلا أن الوصايا لم تكتب بواسطة بشر، بل بواسطة الله نفسه، كالكلمة. يعلن:

"ولما فرغ من الكلام معه في جبل سيناء أعطى موسى لوحي الحجر المكتوبين بإصبع الله... فانصرف موسى ونزل من الجبل ولوحا الشهادة في يديه، الألواح مكتوبة على كلا الجانبين... الألواح كانت من صنع الله؛ "والكتابة عينها كتابة الله منقوشة على اللوحين" (خروج .(18 :31

وهكذا، حتى لو كان بإمكاننا أن نشك في صحة جميع فقرات الكتاب المقدس، فإننا لا نستطيع أن نشك في صحة الوصايا العشر، حيث تولى الله نفسه كتابتها بإصبعه، حتى لا يتم تحريفها، وحفظها. لهم، حتى يتمكن الإنسان من معرفتهم وطاعتهم. وفيما يتعلق بعدد الأشخاص الذين هم "الله"، على الرغم من الأدلة التي قد تقدم على عكس ذلك، فإن الوصية واضحة جدًا بحيث لا يمكن تجاهلها. وهو ليس الوحيد الذي شهد. هناك آيات أخرى في الكتاب تقول أن الله شخص واحد:

"انظروا الآن أني أنا وحدي ولا إله غيري . أنا أقتل وأحيي. أنا أجرح وأشفى؛ وليس من ينقذ أحدا من يدي». سفر التثنية. 32:39

"لأنه ليس إله إلا أنا" إشعياء 21 :45

لاحظ أنه في كلا المقطعين أعلاه، يشير الله إلى نفسه كشخص واحد، حيث يستخدم الكلمتين "أنا" و"أنا". إذا كنا نحن الرجال نعرف كيف نستعمل

Machine Translated by Google

كلمة "أنا" و"أنا" عندما نريد أن نشير إلى شخص واحد (شخصنا)، ناهيك عن الله!

"بما أن الله واحد" رومية. 3:30

"هل تؤمن أن الله واحد؟ أحسنت." يعقوب 2:19

الفصل الثاني من هو الله؟

- 2.1الوصية

تعلن الوصية أن الله شخص واحد. من هو هذا الله؟ دعونا نفتح الكتاب المقدس على يوحنا ،10 :15ونقرأ كلمات يسوع:

"لقد حفظت وصايا أبي" يوحنا 10 :15

قال يسوع إنه حفظ وصايا أبيه، فواضح إذن أن الوصية الأولى التي تقول: "لا يكن لك آلهة أخرى أمامي" (خروج 3 :20 .(1 :11هي وصية أبي يسوع. الآب هو الذي أمر أن لا يكون لنا آلهة أخرى أمامه. ولذلك يوجد إله واحد فقط –الآب، حسب الوصية.

– 2.2شهادة يسوع

نحن نعلم أن يسوع أُرسل من الله إلى العالم ليكشف الحقيقة. قال يسوع في يوحنا 6 :14أنه هو "الحق":

"أجابه يسوع: أنا هو الطريق والحق "يوحنا 6 :14

وهذا يعني أن يسوع لم يكذب قط. يمكننا أن نصدق أن كل ما قاله يسوع هو الحق. في كلمات يسوع، لدينا الأمان الكامل؛ يمكننا أن نضع ثقتنا بهم، لأنهم بالتأكيد سيقودوننا على الطريق الآمن إلى الحياة الأبدية.

لذلك دعونا نرى ما سيقوله يسوع عن من هو الله. دعونا نقرأ يوحنا :3 ،1 :17

"لما تكلم يسوع بهذا رفع عينيه نحو السماء وقال: أيها الآب، قد أتت الساعة... وهذه هي الحياة الأبدية: أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك". يوحنا ٣ ،١ :١٧

Machine Translated by Google

في هذا المقطع نرى أن يسوع قال أن الآب هو الإله الحقيقي الوحيد. ماذا تعني كلمة فريد؟ يعني لا يوجد غيره قال يسوع بوضوح أنه لا يوجد إله آخر غير الآب.

-الآب أعظم مني -يوحنا ١٤:٢٨

يعتقد الكثيرون أن يسوع كان الله مثل الآب. لكن يسوع نفسه قال إن الآب أعظم منه، فلنقرأ نص يوحنا 14: 28:

"أجاب يسوع... الآب أعظم مني ."يوحنا 14: 23، 28

الآب، الذي هو الله، أعظم من يسوع.

-أنا والآب واحد -يوحنا 10: 30

وفي إحدى المناسبات، اعتقد اليهود أن يسوع كان يقول إنه أيضًا "الله"؛ لكن يسوع، لكي يمنعهم من الحصول على هذا الانطباع، صححهم. دعونا نقرأ الرواية في يوحنا 10: 29-36:

"ما أعطاني أبي أعظم من كل شيء. ولا يستطيع أحد أن يخطفها من يد الآب. أنا والآب واحد.

ومرة أخرى رفع اليهود حجارة ليرجموهم. قال لهم يسوع: لقد أريتكم أعمالاً كثيرة صالحة من عند الآب؛ لأي واحد ترجمتني؟

أجابه اليهود: ليس من أجل عمل صالح نرجمك، بل من أجل التجديف، لأنك وأنت إنسان تجعل نفسك إلها.

أجابهم يسوع: أليس مكتوبا في ناموسكم: قلت: أنتم آلهة؟ فإن كان يدعو آلهة للذين وجهت إليهم كلمة الله، والكتاب لا يمكن أن يكذب، فعن الذي قدسه الآب وأرسله إلى العالم تقولون: إنك تجدف. لأني قلت: أنا ابن الله؟» يوحنا 10: 29-36

عندما قال يسوع "أنا والآب واحد" ظن اليهود أنه يقصد أنه "إله" مع أبيه، لكن يسوع أوضح ما قاله، وحتى لا يكون هناك سوء فهم، أوضح أنه بالحقيقة. لقد قال "أنا ابن الله". انظر ملخص الحوار أدناه:

"ما أعطاني أبي أعظم من كل شيء؛ ولا يستطيع أحد أن يخطفها من يد الآب. أنا والآب واحد. ...

فأجابه اليهود قائلين: لسنا نرجمك لأجل عمل حسن بل لأجل تجديف، ولأنك وأنت إنسان تجعل نفسك إلها. أجابهم يسوع: أليس مكتوبا في ناموسكم: أنا قلت: أنتم آلهة؟ يوحنا 10: 29-36

-إله يسوع

Machine Translated by Google

لقد اعترف يسوع نفسه أن الآب هو إلهه –انظر متى :46 :27

"ونحو الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلاً: إيلي إيلي، لما شبقتني؟ ماذا يعني: إلهي إلهي لماذا تركتني؟ مت .27:46

يفهم الكثيرون أن يسوع، بعد قيامته، جاء إلى الوجود كالله. ولكننا نرى أنه، حتى بعد قيامته، اعترف بأبيه باعتباره إلهه. وقال إن إلهنا الآب هو أيضاً إلهه –يوحنا :17 :20

"أوصاه يسوع: ...اذهب إلى إخوتي وقل لهم: إني أصعد إلى أبي وأبيكم، وإلهي وإلهكم ."يوحنا .20:17

إذا اعترف يسوع بأن الآب هو إلهه، فلا يمكن أن يكون الله كآب.

– 2.3شهادة الكنيسة الرسولية

بعد قيامته، وبمجرد أن تمت مهمته على هذه الأرض، صعد يسوع إلى السماء.
لقد ترك مجموعة من الناس على الأرض –كنيسته، مكلفة بحفظ الحق الذي خرج من شفتيه المقدسة، وإعلانه للعالم. يقول الرسول بولس أنه تلقى الحقائق التي كرز بها من يسوع نفسه -دعونا نقرأ في غلاطية :12 ،11 :1

"ولكن أعلمكم أيها الإخوة أن الإنجيل الذي بشرت به ليس حسب إنسان بل بإعلان يسوع المسيح" غلاطية 12 ،11 :1

لقد بشر الرسل بما تعلموه من يسوع. كتب بولس إلى أهل كورنثوس، وترك سجلاً لما تعلمه من يسوع -إعلان إيمان الكنيسة الرسولية -دعونا نقرأ:

"لأنه وإن كان يوجد أيضًا من يدعون آلهة، سواء في السماء أو على الأرض، كما يوجد آلهة كثيرون وأرباب كثيرون، لكن لنا إله واحد، الآب".

1كورنثوس 6 ،5 :8

كما أعرب بولس عن إيمانه بالله الواحد الآب عدة مرات في رسائله.
يمكنك أن تقرأ في المقاطع من رسالة أفسس. ؛4:6 ؛1:3تيموثاوس الأولى ؛5 :2عمة. ؛2:19ذاكرة للقراءة فقط. ؛11:7كورنثوس ؛3 :1 2كورنثوس ؛2 :1فتاه. ؛4 ،3 :1إف. ؛1:2فيل. ؛1:2كولوسي ؛٢ :iأنا ثيس. ؛1:1الثاني ثيس. .1:2

بالنسبة للكنيسة الرسولية، كان واضحًا جدًا أن هناك إلهًا واحدًا فقط، وهو الآب، ولم يفهم الرسل أن يسوع هو إله مساوٍ للآب، بل فهموا أن يسوع هو ابن الله -فلنقرأ:

"نعمة ورحمة وسلام من الله الآب ويسوع المسيح ابن الآب تكون معنا" 2يوحنا 3

"مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح..." أفسس. 1:3

Machine Translated by Google

اتفق الرسول بطرس مع بولس ويوحنا اللذين كتبا الآيات أعلاه 1 –بطرس :3 1:

"مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح..." 1بطرس 3 :1

– 2.4شهادة العهد القديم

حتى الآن نرى انسجامًا بين ما علمه الله في الوصية الأولى، يسوع الذي أرسله، والرسل الذين أرسلهم يسوع ليظهروا حقيقته للعالم، من حيث عدد الآلهة ومن هم؟ الله هو. الثلاثة، الله (بالوصية)، يسوع والكنيسة الرسولية، يعلمون أن هناك إله واحد، "الآب".

وحتى في العهد القديم، يعلمنا الكتاب المقدس بوضوح أن هناك واحدًا فقط
الله –الآب: لنقرأ في إشعياء :22 ،21 :45

"لأنه ليس إله غيري، ولا إله بار ومخلص غيري... لأني أنا الله وليس آخر". اشعياء 22 ،21 :45

ويتم التعبير عن نفس الحقيقة في عدة مقاطع أخرى في العهد القديم. نقتبس مراجع بعضهم، في حال أردت استشارة: إكسو. ؛20:3سفر التثنية. ؛6:4 ؛7 ،6 ؛5 :39 ،35 :4هو. .46:9 ؛22 ،21 ،18 :45 ؛8 ،6 :44

لاحظ أيضًا أنه، ليس فقط في العهد القديم، ولكن أيضًا في العهد الجديد، فإن جميع الإشارات التي يشير إليها الكتاب المقدس عن الله هي بصيغة المفرد، وليس بصيغة الجمع. نستخدم دائمًا المراجع المفردة عندما نريد الإشارة إلى شخص واحد. وهنا بعض الأمثلة:

"وقال الله نعمل الإنسان على صورتنا" تك 26 :1(لاحظ أنه يقول "قال" بصيغة المفرد. فإذا كان الله أكثر من شخص واحد، ينبغي أن يكون النص: "قال الله ").

ويمكن لأي شخص، مهما كان بسيطا، أن يفهم الحقيقة بوضوح، ونحن ندرسها هنا. من خلال قراءة ما يقوله الله، والإيمان به، يمكننا أن نعرف الحق.

– 2.5اقتباسات الكتاب المقدس المترجمة بشكل سيئ

هناك بعض النصوص في الكتاب المقدس التي تمت ترجمتها بشكل سيئ من النص الأصلي ونصوص أخرى تم تفسيرها بشكل خاطئ، مما دفع الناس إلى فهم أن هناك أكثر من إله واحد.
لكن أكبر دليل على أن هذه النصوص لا تتفق مع الأصل أو يساء تفسيرها هو أنها تحتوي على أقوال تخالف الحقيقة التي كشفت عنها الوصية التي أصدرها يسوع ورسله بأن لا إله إلا الله الآب.

ونقتبس النصوص التي لا تتفق مع الأصل: 1يوحنا ؛7 :5رومية ؛5 :9تيطس ؛13 :2يهوذا ؛4يوحنا ؛1 :1يوحنا ؛18 :1عبرانيين .8 :1

دعونا نعلق بإيجاز على كل من هذه النصوص أعلاه، لتجنب أي شكوك:

Machine Translated by Google

-1يوحنا 5: 7:

إن العبارة التي تظهر في الآية والتي تقول: "الذين يشهدون على الأرض هم ثلاثة: الآب والكلمة والروح القدس، والثلاثة هم واحد" -غير موجودة في الأصل الكتابي. من المحتمل أن هذا النص يظهر في الكتاب المقدس الذي بين أيديكم بين قوسين مربعين (هذه العلامة: .([_ _ _]والتعليق على الكتاب المقدس في القدس يوضح بجلاء أن النص لا ينتمي إلى النص الأصلي –

ينظر:

"نص .vvتمت إضافة 8-7في Vulg.deشق (هنا أدناه بين قوسين) غائب عن المخطوطة اليونانية القديمة، والنسخ القديمة وأفضل مخطوطة Vulg.،والتي يبدو أنها عبارة عن ملحق هامشي تم تقديمه لاحقًا في النص: "فإن الذين يشهدون (في السماء) هم ثلاثة: الآب والكلمة والروح القدس، وهؤلاء الثلاثة هم واحد؛ والذين يشهدون على الأرض ثلاثة: الروح والماء والدم وهؤلاء" الثلاثة هم واحد." الكتاب المقدس المقدسي، الطبعة الثالثة، 2004،ص. 2133 ،2132(تعليق حاشية على 1يوحنا – 7 :5تم إضافة التأكيد)

ونقدم أدناه النص حسب النسخة الأصلية الأكثر صحة، دون إضافة الجملة أعلاه:

"فإن الذين يشهدون هم ثلاثة: الروح والماء والدم، وهؤلاء الثلاثة هم مجتمعون في هدف واحد." أنا يوحنا 7 :5

إن نص يوحنا الأولى 7 :5مع الجزء الذي أضافه الإنسان، والذي لا ينتمي إلى النص الأصلي، يقدمه الكثيرون كدليل على أن عقيدة الثالوث كتابية؛ ولكن عندما نقرأ الآية دون إضافة النص، يتبين لنا أنها لا تثبت وجود ثالوث. إنه يتحدث فقط عن روح الله والماء والدم.

-رومية 5: 9:

في بعض ترجمات الكتاب المقدس، مثل النسخة الأمريكية المنقحة والمحدثة، يبدو أن النص يقول أن يسوع هو الله. نحن نعلم أن الرسالة إلى أهل رومية كتبها بولس، وهو نفس الذي كتب إلى أهل كورنثوس أن "يوجد إله واحد، الآب" (1كو .(6 :8بولس، الذي يكتب بوحي من الله، لن يناقض نفسه أبدًا. ولم يكن يريد، في كتابته إلى أهل رومية، أن يناقض ما كتبه قبل عام إلى أهل كورنثوس. ومن الواضح إذن أن نص ذاكرة القراءة فقط. 9:5 تمت ترجمتها بشكل خاطئ في النسخ التي تشير ضمناً من خلالها إلى أن يسوع سيكون الله أيضًا.

فيما يلي الترجمة الأكثر مطابقة للأصل، والتي توجد في حواشي بعض إصدارات الكتاب المقدس، بما في ذلك النسخة الأمريكية المنقحة والمحدثة:

"لهم الآباء ومنهم المسيح أيضاً. الحمد لله دائماً أبدياً الذي على كل شيء!" رومية 5 :9

Machine Translated by Google

-تيطس 2: 13:

وفي هذا المقطع أيضاً خطأ في الترجمة. ندعوك لقراءة هذا النص الآن في كتابك المقدس. من الطريقة التي تُقرأ بها العديد من الأناجيل، يبدو أن بولس، الذي كتب هذه الرسالة، كان يعلم أن المسيح هو الله أيضًا. هذا ليس صحيحا. لم يكن ليكتب، تحت الوحي الإلهي، شيئًا مخالفًا للوصية وتعاليم يسوع وما كتبه بنفسه في رسائله الأخرى (1كو 6: 8أفسس 1 ؛6 :4تي . (.(5 :2فيما يلي الترجمة الأكثر مطابقة للأصل، والتي تتوافق مع تعليم الله والمسيح والرسل:

"منتظرين الرجاء المبارك وظهور مجد إلهنا العظيم ومخلصنا يسوع المسيح" تيطس 13 :2

-يوحنا 18: 1:

النص الآخر الذي يثير الشكوك ويبدو أنه تمت ترجمته بشكل سيئ في بعض الأناجيل هو يوحنا .18 :1

في الإصدارات القديمة، يتم تقديم يسوع المسيح على أنه "الابن الوحيد" في هذه الآية.
ومع ذلك، في معظم الترجمات الحديثة للكتاب المقدس نقرأ أن يسوع يُدعى "الإله الوحيد". ويبدو أن هذا هو جهد من جانب المترجمين لجعل القراء المعاصرين يعتقدون أن يسوع سيكون "الله" مثل الآب، ولكنه يشوه الحقيقة النقية لكلمة الله، ويضللهم. نقدم أدناه النص وفقًا للنسخ القديمة من الكتاب المقدس، والأكثر مطابقة للأصل:

"الله لم يره أحد قط. "الابن الوحيد الذي هو في حضن الآب هو الذي أعلنه" يوحنا 18 :1

-يهوذا 4:

نص آخر به مشكلة في الترجمة هو الآية 4من يهوذا. نطلب منك قراءته في كتابك المقدس. وكما ورد في الترجمات الحديثة، يشير هذا النص إلى أن يسوع سيكون السيد الوحيد. ولكن هذا من شأنه أن يتناقض مع الكتاب المقدس. اقرأ 1تيموثاوس 16 ،15 :6حيث مكتوب أن "الذي لم تره عين" (أي الله الآب) هو المتسلط الوحيد:

"سيُعلنه الملك المبارك الوحيد، ملك الملوك ورب الأرباب؛ الذي وحده له الخلود، الساكن في نور لا يدنى منه، الذي لم يره أحد من البشر قط، ولا يقدر أن يراه». تيموثاوس الأولى 16 ،15 :6

الشخص الوحيد الذي "لم يره أحد قط"، والذي ورد ذكره على أنه "السلطان الوحيد" في النص أعلاه، هو الآب، لأنه بالنسبة ليسوع، ليس فقط التلاميذ الاثني عشر، بل كثيرون آخرون رأوه عندما كان على الأرض. . الكلمة نفسها تقول: "الله الابن الوحيد لم يره أحد قط... هو الذي أعلنه" (يوحنا .(18 :1
إنه يفصل "الله" عن "الابن" ككائنين مختلفين، ويوضح أن الله وحده لم يراه أحد.

Machine Translated by Google

لقد كان بولس، بوحي إلهي، هو الذي كتب الرسالة إلى تيموثاوس. وفيه نرى بوضوح أن الآب هو السيد الوحيد. فيهوذا، الذي يكتب بوحي إلهي، لن يناقض أبدًا ما كتبه بولس بوحي من نفس الإله. الله ليس إله الارتباك. ونضيف أيضًا أنه لو كان يسوع هو السيد الوحيد، فهل سيكون هو سيد أبيه؟ هل يوجد ابن مطيع على الأرض له أباه خادمًا؟ ليس فقط أن هذا ليس منطقيًا حتى بالنسبة لنا نحن البشر، لأنه يتعارض مع النظام الطبيعي للأشياء، ولكنه أيضًا يتعارض مع حق الكلمة. ويكشف أن الله الآب فوق الابن وليس تحته:

"إله وأب واحد للكل الذي على الكل" أفسس 6 :4

"الابن نفسه سيخضع أيضًا للذي أخضع له الكل، هكذا
الله يكون الكل في الكل" 1كورنثوس 28 :15

فيما يلي الترجمة الأكثر أمانة لنص يهوذا ،4الذي يقدم الله،
الآب، باعتباره السيد الوحيد، وهو متوافق مع الإعلان الكتابي وحتى مع النظام الطبيعي للأشياء:

"لأنه قد تسلل بخبث بعض الأفراد الذين حكم عليهم منذ زمن طويل بهذه الإدانة، وهم أناس فجار، الذين يحولون نعمة إلهنا، السيد الوحيد، وربنا يسوع المسيح إلى الدعارة."

جود 4

-يوحنا 1: 1 :1

النص الآخر الذي به مشاكل في الترجمة هو يوحنا .١ :اندعوك لقراءة هذا النص في كتابك المقدس. من طريقة قراءته، سيقول النص أن يسوع، على الأقل في البداية، قبل مجيئه إلى الأرض، كان الله. لو كان هذا صحيحًا، لكان مخالفًا ليس فقط للوصية الأولى، بل أيضًا لما كتبه الرسول يوحنا نفسه في نفس الإنجيل في يوحنا ،3 :17قائلاً أن الآب هو الإله الوحيد:

"وهذه هي الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك" يوحنا 3 :17

لكن نص يوحنا 1 :1تمت ترجمته بشكل خاطئ. الترجمة الأكثر إخلاصًا من اليونانية الأصلية هي:

"في البدء كان الكلمة، والكلمة كان في الله، وكان الله الكلمة، كان في البدء في الله" يوحنا 1 :1(ترجمة مطابقة للأصل)

ما يقوله النص هو أنه، في البداية، كان يسوع داخل الله. كيف يمكن أن يكون هذا؟ بسيط:

يسوع هو ابن الله. "الابن هو مجرد ابن لأنه مولود من أبيه. ويستخدم الكتاب المقدس مصطلح "ولد" للإشارة إلى الأطفال الطبيعيين والشرعيين - انظر المثال في تكوين :3 :5

Machine Translated by Google

"وعاش آدم مئة وثلاثين سنة وولد ولدا على شبهه كصورته ودعا اسمه شيثا" تكوين 3 :5

وسبعة هو الابن الحقيقي لآدم، حيث ولد من اتحاده مع زوجته حواء. تستخدم كلمة الله كلمة "المولود" لوصف شيث بأنه الابن الحقيقي المولود لآدم.
يمكن لأي شخص يرغب أن يقرأ الإصحاح الخامس بأكمله من سفر التكوين، بالإضافة إلى جميع المقاطع الأخرى التي يذكر فيها الكتاب المقدس الأنساب (سجلات أسماء الآباء والأبناء)، ليتحققوا بأنفسهم أن كلمة الله تستخدم دائمًا عبارة ""ينجب" للإشارة إلى الأطفال الحرفيين. أما شيث، ففي النص الذي قرأناه الآن ما زال يقال إنه كان ابنًا على "شبه آدم" على "صورته". هذا هو وصف الكتاب المقدس للابن الحرفي. يستخدم الكتاب المقدس هذا المصطلح نفسه لإظهار أن يسوع هو ابن الله، أبوه، بالمعنى الحرفي والشرعي -دعونا نرى في عبرانيين :5 1:

"لأني لمن من الملائكة قلت قط: أنت ابني، أنا اليوم ولدتك ؟ ومرة أخرى: هل أكون أبوه، وهو يكون ابني؟ عبرانيين 5 :1

فكما خلق الله حواء من الضلع الذي هو في مستوى صدر آدم، جاء المسيح من حضن الآب، ويسوع نفسه قال أنه جاء من الآب -دعونا نرى:

دعونا نقرأ يوحنا .8 :17وهناك قال يسوع: ..."عَالِمُوا أَنِّي خَرَجْتُ مِنْكَ" (يوحنا .(8 :17

لذلك قال يسوع نفسه إنه جاء من الآب، أي أنه ولد منه، كما أن الابن الشرعي يولد من أبيه هنا على الأرض. الأمر الواضح.

يعتقد البعض أن يسوع ولد كابن فقط عندما جاء إلى الأرض وولد من مريم.
لكن يسوع أخبر بيلاطس أنه وُلد قبل مجيئه إلى هذا العالم –اقرأ في يوحنا :37 18:

"فأجاب يسوع: أنت تقول إني ملك. لقد ولدت لهذا ولهذا أتيت إلى العالم". يوحنا 18:37

يقول أولاً أنه ولد، ثم يقول أنه جاء إلى العالم. وهكذا يظهر هو نفسه أنه وُلد هناك في السماء، قبل مجيئه إلى هذا العالم.

-العبرانيين 8 :1

وأخيرًا، نعلق على نص العبرانيين .8 :1وفقاً لما تقدمه معظم ترجمات الكتاب المقدس، فإن النص يظهر أن الآب نفسه يدعو المسيح "الله". لكن هذا النص كتبه في الأصل بولس، وهو نفسه الذي كتب إلى أهل كورنثوس وتيموثاوس 1)تيموثاوس (5 :2وإلى أهل أفسس (أفسس (6 :4أن "يوجد إله واحد، الآب".

من الواضح أن بولس، الذي يكتب بوحي إلهي، لن يتناقض مع ما سبق أن كرره مرات عديدة عندما كتب إلى الكنائس الأخرى. هذا النص مترجم بشكل سيئ.
يقتبس بولس في عبرانيين 8 :1كلمات نص المزمور .5 :46اقرأ من فضلك مزمور ،5 :46وقارنها بالنص الموجود في عبرانيين 8 :1للتحقق.
الترجمة الأكثر دقة لهذا النص للأصل هي:

Machine Translated by Google

"كرسي الله إلى دهر الدهور" (مزمور .(6 :45

كان بولس يقول في الواقع إن المسيح مشارك في عرش الآب، وليس أن المسيح هو الله المساوي للآب. ولم يكن بولس ليكتب شيئاً يتناقض مع الوصية الأولى نفسها، التي تنص على أنه لا ينبغي أن يكون لنا إله آخر غير شخص الآب.

البابوية (الكنيسة الكاثوليكية)، المسماة "بابل" في رؤيا ١٧ :٣، هي المسؤولة عن معظم ترجمات الكتاب المقدس. بابل تعني الارتباك، وهو اسم جيد لوصف ما فعلته البابوية بالضبط في ترجمة الأناجيل -الارتباك لجعل الناس الذين يقرأون الكتاب المقدس يؤمنون بعقيدة الثالوث، وهي العقيدة المركزية للعقيدة الكاثوليكية. لكن هذه العقيدة غير كتابية. إن التعاليم الكتابية، مثل السبت والقدس وما إلى ذلك، دائمًا ما تكون معلنة بوضوح في كلمة الله، لكن اسم "الثالوث" لا يظهر حتى في الكتاب المقدس.

الفصل الثالث من هو يسوع المسيح؟

يعتقد الكثيرون أنهم باعتبارهم يسوع ليس "الله"، أو أنه أدنى من الآب في السلطة أو التسلسل الهرمي، فإنهم يهينونه، وبهذه الطريقة يقومون بعمل الشيطان، لأنه هو الذي أراد أن يفعل ذلك. التقليل من المسيح. وفي القسم التالي، سوف نتناول هذا الأمر.

-كيف يريدنا الله أن نعظم يسوع

يوضح الكتاب المقدس لماذا يريدنا الله أن نمجّد يسوع:

"فليكن فيكم هذا الفكر الذي في المسيح يسوع أيضًا، لأنه إذ كان في صورة الله لم يحسب خلسة أن تكون المساواة مع الله. بل أخلى نفسه، آخذًا صورة العبد، صائرًا في شبه الناس. وإذ ظهر كإنسان، وضع نفسه وأطاع حتى الموت، موت الصليب. لذلك رفعه الله أيضاً وأعطاه اسماً فوق كل اسم، لكي تجثو باسم يسوع كل ركبة ممن في السماء ومن على الأرض ومن تحت الأرض، ويعترف كل لسان أن يسوع المسيح هو الرب. مجد الله الآب." فيلبي 11-5 :2

يعرض المقطع أعلاه السبب الذي يجعل الله يريد منا أن نمجّد يسوع. لاحظ أن المقطع يؤكد على تضحية يسوع:

"فهو الموجود في صورة الله... أهلك نفسه، آخذًا صورة عبد

...

لقد عرفه في صورة الإنسان، وأذل نفسه،

وأطاع حتى الموت، موت الصليب».

Machine Translated by Google

يقدم لنا النص خطوات إذلال يسوع:

-1كونه في أعلى منزلة يمكن أن يكون فيها كائن غير الله في الكون، أفنى نفسه وصار إنسانًا، متخذًا صورة العبد؛

-2لقد ظهر في الصورة الإنسانية، إذ هو بالفعل في الصورة الإنسانية، وضع نفسه

-3وأطاع حتى الموت، حتى موت الصليب.

وتنتهي القصة على الصليب، لأن ذبيحة المسيح على الصليب بلغت أعلى مستوياتها. لم يكن هناك أي شيء آخر يمكن أن يفعله. لم يكن من الممكن أن تكون التضحية أكبر من ذلك.
ينزل من أعلى مكان في السماء، ويصل إلى أحقر مكان في الكون، ملوثًا بالخطيئة والظلام، ويتطابق مع الكائنات ذات القيمة الأخلاقية الأدنى في الكون، الرجال الذين هم أعداء الله، ويذل نفسه تجاه هؤلاء الرجال. وفي حضورهم ليبذل حياته دون أن يتعرفوا عليه، في أكثر أشكال الإعدام إذلالًا على الإطلاق.
بعد ذكر تضحية يسوع، يعلن النص أنه لهذا السبب رفعه الله:

"لذلك رفعه الله أيضًا وأعطاه اسمًا فوق كل اسم..." فيلبي 2: 9

إن عبارة "لذلك" في النص أعلاه تظهر أنه بسبب السبب المذكور في الآيات السابقة (تضحية المسيح بخروجه من الديار السماوية وبذل نفسه من أجل الإنسان) رفعه الله. بولس نفسه، مطيعًا للإرادة الإلهية، جعل ذبيحة المسيح، المكتملة على الصليب، أهم موضوع في وعظاته:

"نحن نكرز بالمسيح مصلوباً، لليهود عثرة، وللأمم جهالة...
فإني لم أقرر أن أعرف شيئا بينكم إلا يسوع المسيح وإياه مصلوبا». كورنثوس الأولى 2:2 ؛24 :1

ويتوقع الله منا أن نمجد يسوع لنفس السبب الذي جعله هو وبولس يرفعانه.
لاحظ أنه سواء اعترفنا بيسوع كالله أم لا، فلا علاقة له بعدم تمجيده بالطريقة التي يتوقع الله منا أن نمجده. إذا اعترفنا بيسوع باعتباره رب حياتنا ومجدناه من أجل ذلك، فإننا نعطيه التكريم الذي يتوقع الله منا أن نقدمه له، على الرغم من أننا نرى من الكلمة أنه لا يوجد سوى إله واحد، الآب.

رأينا في الإصحاح السابق أن كلمة الله تعلن أنه لا يوجد سوى إله واحد، وأن هذا هو أبو يسوع المسيح. فماذا يمكننا أن نقول إذن عن شخص يسوع قبل وأثناء وبعد تجسده، إذا لم يكن "إلهًا" مثل أبيه؟ سنتناول في هذا الفصل هذا الموضوع –المسيح أمس واليوم وإلى الأبد.

-في البدء –ابن الله

Machine Translated by Google

في الآية الأولى من إنجيل يوحنا، تم تصوير حالة يسوع في بداية كل شيء، قبل بدء عمل خلق الكون. الترجمة الأكثر إخلاصًا من اليونانية الأصلية هي:

"في البدء كان الكلمة، والكلمة كان في الله، وكان الله الكلمة؛ كَانَ فِي الْبَدْءِ فِي اللهِ" يوحنا 1 :1(ترجمة أمينة إلى الأصل اليوناني)

ما يقوله النص هو أنه، في البدء، كان يسوع في الله –ولهذا السبب يقول: "الكلمة كان في الله". كيف يمكن أن يكون هذا؟ بسيط:

يكرر الكتاب المقدس في فقرات عديدة أن يسوع هو "ابن الله". وقد قال ذلك بنفسه: "أنا قلت: أنا ابن الله" (يوحنا .(36 :10وفقا لكلمة الله، الابن هو مجرد "ابن" لأنه مولود من أبيه. ويستخدم الكتاب المقدس مصطلح "ولد" للإشارة إلى الأطفال الطبيعيين والشرعيين -انظر المثال في تكوين 3: 5:

"وعاش آدم مئة وثلاثين سنة وولد ولدا على شبهه كصورته ودعا اسمه شيثا" تكوين 3 :5

وسبعة هو الابن الحقيقي لآدم، حيث ولد من اتحاده مع زوجته حواء. تستخدم كلمة الله كلمة "المولود" لوصف شيث بأنه الابن الحقيقي المولود لآدم.
يمكن لأي شخص يرغب أن يقرأ الإصحاح الخامس بأكمله من سفر التكوين، بالإضافة إلى جميع المقاطع الأخرى التي يذكر فيها الكتاب المقدس الأنساب (سجلات أسماء الآباء والأبناء)، ليتحققوا بأنفسهم أن كلمة الله تستخدم دائمًا عبارة ""ينجب" للإشارة إلى الأطفال الحرفيين. أما شيث، ففي النص الذي قرأناه الآن ما زال يقال إنه كان ابنًا على "شبه آدم" على "صورته". هذا هو وصف الكتاب المقدس للابن الحرفي. يستخدم الكتاب المقدس نفس الفعل "أنجب" لإظهار أن يسوع هو ابن الله أبوه بالمعنى الحرفي والشرعي.

دعونا نرى في العبرانيين 5: 1:

"لمن من الملائكة قلت قط: أنت ابني، أنا اليوم ولدتك؟ ومرة أخرى: هل أكون أبوه، وهو يكون ابني؟ عبرانيين 5 :1

فكما خلق الله حواء من الضلع الذي هو في ذروة صدر آدم، جاء المسيح من حضن الآب، ويسوع نفسه قال أنه جاء من الآب -فلنرى:

دعونا نقرأ يوحنا .8 :17وهناك قال يسوع: ..."عَالِمُوا أَنِّي خَرَجْتُ مِنْكَ" (يوحنا .(8 :17

ونحن نرى أن يسوع نفسه قال إنه جاء من الآب، أي أنه ولد منه، كما أن الابن الشرعي يولد من أبيه هنا على الأرض.

يعتقد البعض أن يسوع ولد كابن فقط عندما جاء إلى الأرض وولد من مريم.
لكن يسوع أخبر بيلاطس أنه وُلد قبل مجيئه إلى هذا العالم –اقرأ في يوحنا :37 :18

"فأجاب يسوع: أنت تقول إني ملك. لقد ولدت لهذا ولهذا أتيت إلى العالم". يوحنا 18:37

Machine Translated by Google

يقول أولاً أنه ولد، ثم يقول أنه جاء إلى العالم. وهكذا يظهر هو نفسه أنه وُلد هناك في السماء، قبل مجيئه إلى هذا العالم.

-قائم في صورة الله

"لأن صفات الله غير المنظورة، وكذلك قدرته الأبدية، وكذلك لاهوته، معروفة بوضوح منذ بدء العالم، مدركة من خلال الأشياء المخلوقة." رومية 1:20

توضح لنا الآية أعلاه أنه حتى الألوهية يمكن فهمها من خلال الأشياء المخلوقة. وهكذا، لكي نفهم العلاقة بين الآب والابن، يسوع، بشكل أفضل، يدعونا الكتاب المقدس إلى تحليل العلاقة بين الآب والابن الموجودة من خلال الأعمال المخلوقة. فلا شيء أفضل إذن من تحليل العلاقة بين الآباء والأبناء من البشر، لأن الجنس البشري هو تحفة خلق الله. سنستفيد من هذه المقارنة من الآن فصاعدًا حتى نتمكن من فهم طبيعة وشخصية ابن الله بشكل أفضل.

نحن نعلم أن الابن البشري الحقيقي له جسد من نفس طبيعة أبيه. فالآباء مخلوقون من لحم ودم، والأطفال البشر يولدون بهذه الطريقة أيضًا. باستخدام المقارنة المقترحة في رومية 1:20، والتي قرأناها أعلاه، يمكننا التأكد من أنه بنفس الطريقة التي يكون بها لأبناء البشر جسد من نفس طبيعة أبيهم (لحم وعظم)، وُلد الابن الإلهي به. جسدًا من نفس طبيعة أبيه، وهذه الحقيقة نجدها واضحة في كلمة الله:

""المسيح يسوع، إذ كان في صورة الله، لم يحسب المساواة مع الله خلسة"" فيلبي. 2: 5، 6

تُستخدم كلمة "صورة" في النص أعلاه للتعبير عن حقيقة أن يسوع المسيح، عندما كان في السماء، كان له نفس الشكل المادي لله، أبيه، أي أنه كابن، كان له جسد من نفس الطبيعة. كجسد أبيه، ولا نعلم ما هو جوهر تكوين جسده، ولا يُعطى لنا أن نعرفه اليوم؛ لكن الكتاب المقدس يوضح أن جسدي الآب والابن كان لهما نفس التكوين قبل مجيء المسيح إلى الأرض.

-أصغر من والده

ونحن نعلم أن كل طفل من أب إنساني يكون أصغر من أبيه. بما أن الإنسان، العمل المخلوق، يكشف الله، فإننا نعلم أن يسوع المسيح، الابن، يجب أن يكون أيضًا أصغر من الله أبيه، ونرى أن هذا ما يكشفه الكتاب المقدس. لاحظ ما تقوله عن "عمر" الآب والابن:

عن الأب:

"من قبل أن تولد الجبال وتكون الأرض والمسكونة، من الأزل إلى الأبد، أنت الله." مزمور 2 :90

Machine Translated by Google

يُظهر النص أعلاه أنه منذ الأزل وإلى الأبد كان الله موجودًا بالفعل، أي أنه لم تكن هناك أبدًا مناسبة لم يكن فيها الله موجودًا.

عن الابن:

"وأنت يا بيت لحم أفراتة، أصغر من أن تكوني جماعة ألوف يهوذا، منك يأتي إلي الذي يملك على إسرائيل، الذي أصوله منذ القديم، منذ أيام الأزل." ميخا 2 :5

النص أعلاه هو نبوءة عن يسوع. ويقول أن يسوع ولد في أيام الأبدية. لاحظ الفرق بين الآب والابن:

الأب: "من الأزل إلى الأبد أنت الله" مز 90:2 .10
يا بني: «الذي أصوله... منذ أيام الدهر» ميق. 5:2

ومن الواضح أن الآب يسبق الابن. وعلى عكس الآب، الذي كان موجودًا دائمًا، فقد نشأ الابن في الأبدية.

-نفس شخصية والده

يرث الابن البشري الصفات الشخصية من والده. نرى، على سبيل المثال، العديد من حالات الأطفال الذين ينتهي بهم الأمر إلى التدخين لأن والديهم يدخنون. إنهم يرثون ميول الشخصية من والديهم. على الرغم من أنه قد يكون هناك عيب في نقل السمات الشخصية من الآباء البشريين إلى أبنائهم، بما أن الرجال ناقصون، فلا يمكننا أن نصدق أن هناك عيبًا في نقل السمات الشخصية من الله إلى ابنه. وهذا لأن الله كامل. وعندما نقرأ نص الرسالة إلى العبرانيين نرى أن هذا الاعتقاد قد تأكد:

"الله، إذ تكلم قبلاً... في هذه الأيام الأخيرة، كلمنا في الابن ... الذي هو بهاء المجد ، وتعبير جوهره" عبرانيين .3-1 :1

ماذا يعني مصطلح "التعبير الدقيق" المستخدم في النص أعلاه؟ كلمة "دقيق" تعني "مخلص تمامًا". نفهم إذًا أنه بقولنا أن الابن هو التعبير الدقيق عن "كائن" الآب، فإن كلمة الله تريد أن تجعلنا نفهم أن الابن هو التعبير الأمين تمامًا، أو استنساخ، الشخص (أو الكائن). من الآب.وهذا يشمل كلا من الشكل الجسدي والشخصية. إن شخصية الابن كانت مساوية لشخصية الآب، وشريعة الله هي التعبير عن شخصيته؛ كما أنها تحمل أيضًا تعبيرًا عن شخصية الابن. إن شخصية الابن مساوية لشريعة الله، ولها نفس الارتفاع والقداسة معها؛ ولهذا السبب استطاع الابن أن يقدم نفسه ليدفع عقوبة الناموس الذي تم انتهاكه. من خلال تضحية ابنه على الصليب من أجل الخطاة، يمكن للكون كله أن يشهد أنه بسبب شخصيته، تم دفع ثمن يستحق ما يطلبه الناموس، ويمكن لله بعد ذلك، دون تشديد شريعته، أن يغفر للخاطئ ويفديه.

-ابن وريث

Machine Translated by Google

كل طفل بشري، بحكم المولد، هو وريث لممتلكات أبيه.
الله هو المالك والخالق لكل الأشياء، ويعلن الكتاب المقدس أن الله جعل يسوع ابنه وارثًا لكل الأشياء:

"كلمنا الله... في هذه الأيام الأخيرة في ابنه الذي جعله وارثاً لكل شيء" عبرانيين 2 :1

وباعتباره الابن الحقيقي، أنشأ الآب يسوع، ابنه، وارثًا لكل شيء. لو كان يسوع مساوٍ للآب وأبديًا معه، كما تقول عقيدة الثالوث، فلن تكون هناك حاجة إلى أن يجعله الله وارثًا لكل الأشياء، لأنه سيكون بالفعل مالكًا مثل الآب.

-وريث لاسم أبيه

الابن المولود على هذه الأرض يرث اسم أبيه الأرضي. على سبيل المثال، من الطبيعي الاعتقاد بأن السيد سيلفا جونيور يحمل هذا الاسم لأنه ابن والده السيد سيلفا. وبما أنه من المبادئ الكتابية أن الترتيب الطبيعي للمخلوقات يكشف حتى عن اللاهوت (رومية ،(1:20يمكننا أن نعرف أن الأمر نفسه يجب أن ينطبق على يسوع المسيح والله أبيه. هل يمكننا إثبات ذلك في الكتاب المقدس؟ دعنا نرى:

"الله، الذي كلمنا به الآباء بالأنبياء قديمًا وبطرق كثيرة، كلمنا في هذه الأيام الأخيرة في ابنه، الذي جعله وارثًا لكل شيء... صائرًا فوق الملائكة كما ورث "اسم أفضل منهم"

عبرانيين 4 ،2 ،1 :1

يقول النص أعلاه أن الله جعل يسوع وارثًا لكل شيء، وكدليل على أن هذا يشمل اسمه، يذكر أن يسوع، ابنه، "ورث اسمًا أفضل" من الملائكة. ويعرض نص آخر بشكل أكثر وضوحًا الاسم الذي ورثه يسوع.

ولنقرأ فيه الكلام الذي قاله الله لموسى:

"ثم تكلم الله بجميع هذه الكلمات: ... ها أنا أرسل ملاكا أمامك، ليحفظك في الطريق ويذهب بك إلى المكان الذي أعددته. احذره، واستمع لصوته، ولا تتمرد عليه، فإنه لا يغفر ذنوبك. لأن فيه اسمي». خروج 21 ،20 ،1 :20

وإذ يشير الآب إلى يسوع باعتباره ملاكه، يقول لموسى: "اسمي فيه". لقد أوضح الله نفسه أن يسوع ورث اسمه: "الله". وهذا لا يجعل من يسوع إلها.

الحصول على اسم الأب لا يعني أن تكون الأب، هل توافق على ذلك؟ أنا لست والدي. والدي شخص وأنا شخص آخر، لكني ورثت اسمه. نفس الشيء يحدث مع يسوع. حقيقة أن يسوع ورث اسم أبيه تفسر العديد من النصوص الكتابية التي، إذا لم تقرأ بعناية، يمكن أن تضلل القارئ إلى الاعتقاد بأن الكتاب المقدس يقدم يسوع على أنه "الله".

ونعرضها هنا:

"لأنه ولد لنا ولد وأعطي لنا ابنا. الحكومة على كتفيه. ويكون اسمه: عجيباً مشيراً، إلهاً قديراً، أباً أبدياً، رئيساً

سلام؛" اشعياء 6 :9

Machine Translated by Google

النص أعلاه يتحدث عن يسوع. لاحظ أنه يقول أن "اسمه" سيكون "الله القدير". ولا يقول أنه "يكون إلهاً قوياً". ما يثبته النص هو أن يسوع، كابن، ورث اسم أبيه، وليس أنه إله.

"ها العذراء تحبل وتلد ابناً ويدعى عمانوئيل الذي تفسيره الله معنا". متى 1:23

النص أعلاه يتحدث أيضًا عن يسوع. لاحظ أنه يقول "وسيُدعى باسم عمانوئيل (الله معنا)". ولا يقول أنه سيكون الله معنا. والحالة هي نفس الحالة المذكورة في إشعياء ،6 :9والتي قمنا بتحليلها.

-على الأرض -ابن الإنسان

يقول الكتاب المقدس أن الله خلق الجسد الذي سيولد فيه يسوع:

"الذبيحة والتقدمة لم ترد. بل أنت جهزت لي جسدًا" عبرانيين 5 :10

تبشر الأرواحية بأن الكيان يمكن أن يتخذ جسدًا. نحن لا نؤمن بهذا، لأن الكتاب المقدس لا يقول ذلك. وهكذا لا يمكن أن يفهم من الآية أعلاه أن يسوع، بجسد الله، مثل الذي كان في السماء، دخل جسدًا بشريًا ليكون هناك جسدان في جسد واحد –جسد فاعل (الإنسان)، وأخرى خاملة (إلهية) تظهر أحيانًا كما في التجلي. وهذا المفهوم، رغم أن الكثيرين لا يعرفونه، هو مفهوم روحاني. يعتقد معظم الناس أن هذا مشابه جدًا، لكن هذا ليس ما تكشفه كلمة الله. وفقاً للوحي الكتابي، فإن حقيقة أن الله قد شكل جسداً ليسوع في بطن مريم تظهر أن يسوع ولد كرجل. لقد أُبيد الجسد الإلهي الذي كان يملكه في السماء قبل مجيئه إلى الأرض تمامًا –

غير موجود. هذا ما تخبرنا به كلمة الله في رسالة فيلبي –انظر:

"ليكن فيكم هذا الفكر كما كان في المسيح يسوع أيضاً، الذي إذ كان في صورة الله، لم يحسب خلسة أن يكون معادلاً لله. لكنه أخلى نفسه آخذا صورة عبد صائرا في شبه الناس" فيلبي 2:5-7(ألميدا القس والترجمة الصحيحة)

كلمة "إبادة" تعني "تدمير، تقليل إلى لا شيء". إن عبارة "أباد نفسه" في الآية أعلاه تعني بالتالي أن جسد يسوع، الذي له نفس طبيعة الآب، قد هلك، وتحول إلى لا شيء. لقد توقف الله الآب عن أن يكون له ابن بجسد مثل جسده إلى الأبد، لأن ذلك الجسد قد هلك، وتحول إلى لا شيء. كان يسوع ابن الله الوحيد. لذلك، لن يكون للآب مرة أخرى ابن يعكس جسده جسده، إلى الأبد. يُظهر المقطع من رسالة فيلبي أن يسوع أخذ صورة "عبدًا صائرًا في شبه الناس". منذ التجسد فصاعدًا، لن يكون ليسوع سوى جسد بشري، وسيكون إنسانًا بالمعنى الحرفي للكلمة. إن الآب سيحب ابنه، ليس كمن يعكس جسده المادي، بل كابن له بالأصل (منذ أن ولد من الآب) بجسد بشري. فهو يرى الجنس البشري في شخص ابنه.

وهذا يفسر حقيقة أن يسوع كان يُدعى، في مناسبات عديدة، أثناء وجوده على الأرض، ابن الله وابن الإنسان. ونذكر هنا مقطعين فقط كأمثلة:

Machine Translated by Google

"فأتى الذين في السفينة وسجدوا له قائلين أنت هو
حقا ابن الله." متى 14:33

"فقال لهم يسوع: أنتم قلتم ؛ ولكن أقول لكم إنكم سترون ابن الإنسان سريعاً
"جالسًا عن يمين القدير وآتيًا على سحاب السماء". متى 26:64

بالأصل، سيكون يسوع دائمًا ابن الله، كما ولد من أبيه؛ لقد وُلد منه عندما جاء إلى الوجود لأول مرة؛ ولكنه بالتجسد صار "ابن الإنسان" له جسد بشري. فهو لا يستطيع أن يحصل على جسد ابن الله مرة أخرى، كما تخبرنا كلمة الله في فيلبي 2 :6أنه قد هلك (أباد). لاحظ أنه في آية متى 64، 26 :التي قرأناها للتو، يقول يسوع أنه سيعود إلى الأرض للمرة الثانية كابن الإنسان:

"وسرعان ما تبصرون ابن الإنسان جالساً عن يمين القدير وآتياً على سحاب السماء". متى 26:64

نرى أن يسوع أوضح أنه حتى عندما يعود إلى الأرض للمرة الثانية، فإنه سيظل ابن الإنسان.

-كرجل لا يستطيع أن يفعل شيئاً لنفسه

من الواضح حتى الآن أن يسوع كان له جسد بشري مثل جسدنا عندما كان على الأرض. ولكن هل سيكون لديه بعض القوة الخارقة للطبيعة التي لا نملكها؟ هل سيكون نوعًا من "الله -الإنسان" ذو صلاحيات خاصة؟ دعونا نرى ما قاله يسوع عن نفسه عندما كان على الأرض:

"لا أستطيع أن أفعل شيئًا من نفسي" يوحنا 30 :5

قال هو نفسه إنه لا يستطيع فعل أي شيء حيال نفسه. ومثلنا تمامًا، الذين لا نستطيع أن نفعل شيئًا بأنفسنا، كذلك كان هو. فكيف صنع يسوع معجزاته وشفى الناس؟ دعونا نقرأ المقطع من أعمال الرسل:

"أيها الرجال الإسرائيليون اسمعوا هذه الأقوال: يسوع الناصري، رجل قد تبرهن له الله أمامكم بقوات وعجائب وآيات صنعها الله بنفسه بينكم، كما أنتم تعلمون"
أعمال 22 :2

وقال يسوع:

"الكلام الذي أكلمكم به لست أتكلم به من نفسي. والآب الذي يثبت في هو يعمل أعماله." يوحنا 14:10

نرى من الآيات أعلاه أن الله أبو يسوع هو الذي أجرى المعجزات من خلاله. لا يمكننا أن نشفي الناس ونصنع المعجزات بأنفسنا. لم يستطع يسوع أيضاً. من الواضح أن يسوع كان إنسانًا محدودًا جسديًا مثلنا عندما كان هنا على الأرض؛ وهل يستطيع أن يصنع المعجزات وأعمال الرحمة بقوة الله التي نالها بالإيمان. إذا كان مطيعاً تماماً للقانون من خلال

Machine Translated by Google

بقوة الآب الذي قواه عندما عاش على الأرض؛ ونحن أيضًا نستطيع أن نحفظ جميع الوصايا العشر كما فعل هو، فننال، من خلال الإيمان به، قوة الله. بالإيمان بيسوع، يمكننا أن نصبح كاملين كما كان هو.

-بعد القيامة –إنسان من لحم وعظام

عندما قام يسوع، هل استمر في كونه إنسانًا بجسد بشري، أم استمر في الوجود بجسد آخر؟ ولنرى ماذا قال عندما ظهر لتلاميذه بعد قيامته:

"وكانوا يتكلمون بهذا حين ظهر لهم يسوع وقال لهم: السلام لكم! لكنهم، مندهشين وخائفين، اعتقدوا أنهم كانوا يرون روحًا.

فقال لهم: ما بالكم مضطربين؟ ولماذا تثار الشكوك في قلبك؟
انظروا يدي ورجلي انا هو. جسوني وتأكدوا، لأن الروح ليس له لحم وعظام كما ترون لي. قال هذا وأراهم يديه ورجليه». لوقا 40-36 :24

لقد قال يسوع نفسه أنه إنسان من لحم ودم عندما ظهر لتلاميذه بعد قيامته. وفي الرسالة إلى تيموثاوس، يعلن بولس أن يسوع هو اليوم رجل في السماء، يعمل كوسيط لنا:

"لأنه يوجد إله واحد، ووسيط واحد بين الله والناس، الإنسان يسوع المسيح". تيموثاوس الأولى 5 :2

لذلك، بين الله أبينا السماوي، وبيننا نحن أولاده، يوجد وسيط، الإنسان، يسوع المسيح. إنه رجل بحسب الكلمة، وكإنسان يشفع لنا اليوم في السماء. يوضح الرسول بولس أنه لا يستحي أن يدعونا –

رجال -إخوة -انظر على عب. 2:11و :17

"إنه لا يستحي أن يدعوهم إخوة...

"وكان ينبغي أن يشبه إخوته في كل شيء، حتى يكون رئيس كهنة أميناً في ما لله". عبرانيين ١٧ ،١١ :٢

ولذلك، لنا اليوم أخ من جنسنا يتشفع فينا عند الله، وهو الإنسان يسوع المسيح.

-فيه يحل كل ملء اللاهوت

"السيد المسيح؛ فإن فيه يحل كل ملء اللاهوت جسديًا».
كولوسي 9 ،8 :2

النص أعلاه كتبه بولس بعد قيامة يسوع. ويستخدمه كثيرون كدليل على أن يسوع سيكون اليوم إلهاً هناك في السماء مع الآب، وذلك لأن النص يقول أنه في المسيح يحل "كل ملء اللاهوت". ولكن هل هذا ما

Machine Translated by Google

هل يريدنا الله أن نفهم؟ لقد رأينا حتى الآن أن الكتاب المقدس يكشف بوضوح أن يسوع هو اليوم رجل في السماء. لا يمكن للنص أعلاه أن يتناقض مع ما أعلنته كلمة الله بالفعل. الله ليس إله الارتباك. لا يمكننا إلا أن نفهم، من النص أعلاه، أن يسوع هو الله، دون احترام إعلان الكتاب المقدس الوارد في مقاطع أخرى. ومن الواضح إذن أن معنى النص أعلاه مختلف. ما هو فهم هذا المقطع الذي يتوافق مع كلمة الله؟ بالمقارنة مع مقطع آخر، يمكننا الوصول إليه. يقول الكتاب المقدس أنه يمكننا أن نمتلئ إلى ملء الله:

"لكي تستطيعوا أن تدركوا مع جميع القديسين ما هو العرض والطول والعلو والعمق، وتعرفوا محبة المسيح الفائقة المعرفة، لكي تمتلئوا إلى كل ملء "الله ." أفسس 19 ،18 :3

وفقاً للآية أعلاه، نحن البشر يمكن أن نمتلئ "بكل" ملء الله. وكلمة "toda"مؤنثة لـ "todo"وتعني الكامل الكامل الذي لا يترك شيئًا. تعني الآية إذن أننا يمكن أن نؤخذ من ملء الله الكامل. ومع ذلك، نحن ندرك أنه حتى لو تحقق هذا الوعد الكتابي في حياتنا، فإننا لن نصبح الله بسببه.

سنبقى بشرًا، ولكن ما سنكسبه هو أن شخصية الله أو قداسته ستظهر بالكامل في حياتنا. يعبر النص أعلاه عن رغبة الله لنا في أن نمتلك كل قداسته. وهذا هو الحصول على كل ملء الله.

دعونا نعود الآن إلى مثال يسوع. يقول النص أنه فيه يحل كل ملء اللاهوت. ونحن نعلم، من خلال إعلان فقرات أخرى في الكتاب المقدس، أنه اليوم إنسان من لحم ودم، مثلنا. ونعلم أيضًا أن الله جعل يسوع قدوة لنا. إذا كانت رغبة الله لنا هي أن نمتلئ بملء قداسته، فذلك لأن يسوع كان بالتأكيد مملوءًا بملء قداسته. الله لا يطلب منا شيئًا لم يحققه يسوع. هنا نصل إلى الطريقة التي يمكننا من خلالها فهم نص كولوسي 9، 8، 9 :2دون العنف مع المقاطع الأخرى في الكتاب المقدس التي تؤكد أن يسوع رجل. عندما يقول الله أنه في يسوع يحل ملء اللاهوت، يشير الله إلى حقيقة أنه في يسوع يحل ملء قداسته. إذا قمنا بتحليل سياق كولوسي 9 ،8 :2بعناية، نرى أن بولس كان يشير إلى قداسة المسيح، وليس إلى حقيقة إثبات أو عدم إثبات أنه "إله":

"والآن كما قبلتم المسيح يسوع الرب، فاسلكوا فيه، متأصلين فيه، مبنيين، وثابتين في الإيمان، كما تعلمتم، وننمو في الشكر.

إياكم أن لا يوقعكم أحد بفلسفته ومكراته الباطلة، حسب تقليد الناس، حسب أركان العالم، وليس حسب المسيح. لأنه فيه يحل كل ملء اللاهوت جسديًا". كولوسي 9-6 :2

لاحظ أن وعظ بولس لأهل كولوسي في الآية أعلاه هو بهدف أن يقتدوا بالمسيح، لدرجة أنه يقول:

"كما قبلتم المسيح يسوع الرب فاسلكوا فيه... كما أُرشدتم."
كولوسي 7 ،6 :2

Machine Translated by Google

وبعد النص، يحثهم بولس على عدم الانحراف عن نموذج المسيح:

"انظروا أن لا يصطادكم أحد بفلسفته وغروره الباطل... حسب أركان العالم وليس حسب المسيح" كولوسي 8 :2

ثم يعرض بولس السبب الذي يمنعهم من الانحراف عن مثال المسيح:
لأنه فيه الذي فيه يحل ملء القداسة (معنى الكلمة
الألوهية في النص):

"لأنه فيه يحل كل ملء اللاهوت جسديًا". كولوسي 9 :2

وبما أن يسوع هو نموذجنا للقداسة، فلا يمكننا أن نجعل شخصيتنا تتشكل وفقًا لمعيار القداسة إلا من خلال الثبات فيه. هذا ما يقوله بولس بكلمات أخرى لاحقًا في النص، عندما يوضح أننا بالثبات فيه نكمل:

"وفيه أيضًا أنتم مكملون." كولوسي 2:10

انظروا أن كلمة "الألوهية" تُنسب إلى المسيح كأمر يجب أن نحققه.
يقول بولس أنه لا ينبغي لنا أن نحيد عن المسيح، لأن فيه يحل ملء اللاهوت، وإذا بقينا في المسيح نكمل. إذا تم استخدام كلمة "ألوهية" بهدف إظهار أن يسوع هو الله، فإن بولس يقدم للإنسان مثالاً بعيد المنال، لأنه بغض النظر عن مدى بقاء الإنسان في المسيح، فلن يصبح إلهًا أبدًا. أعظم كذبة قيلت للإنسان على الإطلاق كانت كذبة الحية على حواء، أنها يمكن أن تكون مساوية لله (انظر تكوين .(5 :3هذا مستحيل.

الفصل 3المعمودية / الخاتمة

-المعمودية في متى 28:19

"فاذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الآب والآب
الابن والروح القدس"

على الرغم من أن هذا النص، كما هو مذكور في الأناجيل المقدسة في أيامنا هذه، لا يثبت أن هناك أكثر من إله واحد، الآب (بما أن هذا ليس هو الموضوع الذي يتناوله النص)، إلا أنه يستخدم من قبل كثير من الناس كدليل على ذلك ينبغي أن نعمد باسم الآب والابن والروح القدس. ومع ذلك، عندما ندرس إنجيل لوقا، نرى أنه تم التعليق على نفس أمر يسوع في التلمذة الموجود في متى .19 :28

ومع ذلك، في نص لوقا، يأمرهم يسوع أن يفعلوا ذلك باسمه:

" لقد فتح يسوع ذهنهم ليفهموا الكتب المقدسة؛ فقال لهم هكذا
ومكتوب أن المسيح سيتألم ويقوم من بين الأموات في اليوم الثالث

Machine Translated by Google

لكي يكرز باسمه بالتوبة ومغفرة الخطايا لجميع الأمم مبتدأ من أورشليم». لوقا 47-44 :24

لدينا الآن معضلة يجب حلها. بينما يقدم متى 19 :28يسوع يأمر بأن يكون التلاميذ باسم الثلاثة، يأمرهم لوقا أن يكرزوا بالتوبة لمغفرة الخطايا باسم يسوع. أي من الأمرين كان حقًا أمر يسوع؟

تحل نصوص سفر أعمال الرسل المشكلة، إذ تذكر كيف أطاع التلاميذ أمر يسوع، ونالوا بركة الله لطاعتهم. هيا نقرأ:

"فقال لهم بطرس: توبوا، وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا، فتقبلوا عطية الروح القدس. ... فاعتمد الذين قبلوا كلمته عن طيب خاطر. وفي ذلك اليوم أضيف ما يقرب من ثلاثة آلاف نفس. ...

وكان خوف في كل نفس، وأجرى الرسل عجائب وآيات كثيرة. "أع .43 ،41 ،38 :2

"فقال بطرس ليس لي فضة ولا ذهب ولكن الذي لي فاياه أعطيك. باسم يسوع المسيح الناصري قم وامش. ... وليكن معلومًا عند جميعكم وجميع شعب إسرائيل أنه باسم يسوع المسيح الناصري، الذي صلبتموه أنتم وأقامه الله من الأموات، باسمه يقف أمامكم صحيحًا».

أعمال 4:10 ؛6 :3

"ولكن كما صدقوا فيلبس الذي كان يبشرهم بملكوت الله وباسم يسوع المسيح اعتمدوا رجالا ونساء." أعمال 12 :8

"ولكن بولس اضطرب والتفت وقال للروح: باسم يسوع المسيح أنا آمرك أن تخرج منها. فخرج للوقت» (أع .(18 :16

"لكي تجثو باسم يسوع كل ركبة ممن في السماء ومن على الأرض ومن تحت الأرض" فيلبي 10 :2

ومن الواضح ما هو الأمر الذي تم الوفاء به. لا توجد حالة في الكتاب المقدس تمت فيها معمودية أو معجزة أو تبشير باسم الآب والابن والروح القدس، كما يظهر في متى .19 :28يطيع الجميع أمر لوقا بالتبشير باسم يسوع المسيح. يقول النص الأخير أعلاه أن كل ركبة ستجثو لـ "اسم يسوع" -وليس لاسم الآب والابن والروح القدس. ومن الواضح أن مت 19 :28تطرح بعض مشاكل الترجمة، لأن نصها، كما نقرأه في الأناجيل الحديثة، لا يتوافق مع الكتاب المقدس بأكمله. يقول بعض الناس، دفاعًا عن صحة مت 19 :28كما ورد في الأناجيل الحديثة، أن كل شيء تم باسم يسوع في ذلك الوقت لأن اسم يسوع كان موضوع نقاش بين اليهود والرسل. . ومع ذلك، عندما نحلل نص أعمال الرسل ،19تنهار هذه الحجة:

"جاء بولس إلى أفسس، فوجد هناك تلاميذًا، فقال لهم: هل قبلتم الروح القدس لما آمنتم؟ فقالوا له: لم نسمع بعد أنه يوجد الروح القدس. ثم سألهم: فبماذا تعتمدون؟ فقالوا بمعمودية يوحنا فقال بولس إن يوحنا عمد بمعمودية التوبة قائلا للشعب أن يؤمنوا بالذي يأتي بعده أي بيسوع

Machine Translated by Google

السيد المسيح. والذين سمعوا اعتمدوا باسم الرب يسوع. فلما وضع بولس يديه عليهم، حل الروح القدس عليهم. وكانوا يتكلمون بألسنة ويتنبأون».
أعمال 19: 1-6

يروي المقطع أعلاه حالة بعض المؤمنين في أفسس الذين تلقوا المعمودية من يوحنا المعمدان. فقالوا لبولس: «ولا سمعنا أنه يوجد الروح القدس».
فمن الواضح إذن أنهم لم يعتمدوا باسم الآب والابن والروح القدس كما أمرنا متى 19: 28ولو أنهم اعتمدوا باسم الثلاثة، لسمعوا بالتأكيد بوجود
الروح القدس. ويذكر المقطع أيضًا أنه عندما "اعتمد هؤلاء المؤمنون باسم الرب يسوع" "حل الروح القدس عليهم" وتكلموا بألسنة وتنبأوا. وهنا يتبين
أن السماء نفسها لم تعترف بالمعمودية إلا باسم يسوع. ومن الواضح أن التلاميذ لم يعمدوا في ذلك الوقت باسم يسوع لأن هذا هو الاسم الذي كان
محل خلاف مع اليهود، بل فعلوا ذلك طاعة لأمر المسيح المقدم في لوقا –باسم يسوع.

لقد اعتمد المؤمنون في أفسس بمعمودية مختلفة (في هذه الحالة، معمودية يوحنا)، ولكن فقط بعد معمودية اسم يسوع حصلوا على القوة من
الأعالي. السماء لن ترسل الروح القدس بمعمودية غير تلك التي أمر بها يسوع. فمن الواضح إذن أن يسوع أمر بالمعمودية باسمه، ونص متى 19،
:28كما يظهر في الأناجيل الحديثة، يحتوي على خطأ في الترجمة، لأنه لا ينسجم مع عدة مقاطع من الكتاب المقدس الواردة في الكتاب المقدس.
سفر أعمال الرسل، كما أنه لا يتوافق مع أمر يسوع الوارد في لوقا. في الواقع، النسخة القديمة من يوسابيوس القيصري تقدم نص مت 19 :28
بطريقة تتناغم مع الحق الموجود في سفري لوقا وأعمال الرسل:

"فاذهبوا وتلمذوا وعمدوهم باسمي..." مت 19 :28

لاحظ أنه لم يكن من الضروري معرفة اللغة الأصلية، ولا أن تكون قد درست اللاهوت لتدرك أن نص متى 19 :28كان مترجمًا بشكل سيئ. إن
الدراسة المتأنية والصلاة، ومقارنة مقطع بنص، لنصوص الكتاب المقدس الموجودة بلغتنا، تقودنا إلى الحقيقة. لاحظ أنه ليس من الضروري إثبات
أن نسخة يوسابيوس القيصري المذكورة أعلاه أكثر موثوقية، وفقًا لعلم الآثار أو التاريخ القديم، من الإصدارات التي تقدم المعمودية باسم الآب والابن
والروح القدس؛ إن الحقيقة ذاتها الواردة في المقاطع المتعلقة بالموضوع تُظهر أنه من بين النسختين، فإن نسخة يوسابيوس (وعمدهم باسمي) هي
الوحيدة التي يمكن أن تكون صحيحة، لأنها لا تتعارض مع شهادة الكتاب المقدس. وينطبق الشيء نفسه على كل ما ورد في هذا الكتاب. لقد وعد
الله بإظهار حقائقه للصغار الذين يدرسون في الصلاة. وفي كل مرة يتم فيها اكتشاف الحقيقة التي يتم التشكيك فيها وعدم تصديقها واحتقارها من
قبل الغالبية العظمى من اللاهوتيين والقادة الدينيين العظماء من قبل أتباع المسيح المتواضعين، تتحقق كلمات السيد:

"قال يسوع: أشكرك أيها الآب رب السماء والأرض لأنك أخفيت هذه عن الحكماء والفهماء وأعلنتها للأطفال." متى 11:25

لذلك، دعونا لا نقلق إذا كان قساوستنا، وقادة الكنيسة، وعلماء اللاهوت، وغيرهم من علماء الكتاب المقدس والوعاظ المشهورين لا يقبلون شهادة
الكتاب المقدس.
دعونا لا نسمح بتأثير أي من هؤلاء الرجال، ولا تأثيرهم جميعاً،

Machine Translated by Google

خذ منا لؤلؤة الحقيقة الكتابية من القلب، التي تم اكتشافها بعد الدراسة الجادة بالصوم والصلاة. لتكن كلمة الله مرشدنا الوحيد للإيمان والممارسة، وليس تعاليم البشر. ليتم فينا الكتاب:

"إنه مكتوب في الأنبياء ويكون الجميع متعلمين من الله". يوحنا 6:45

"يجب أن يكون الكتاب المقدس دليل الطفل الأول. من هذا الكتاب يجب على الآباء إعطاء تعليمات حكيمة. كلمة الله يجب أن تكون قاعدة الحياة. ومن خلالها، يتعلم الأطفال أن الله هو الآب؛ ومن الدروس الجميلة لكلمته يجب أن يكتسبوا معرفة عن شخصيته.

صفحات نصائح لأولياء الأمور والمعلمين والطلاب. 108و .109
لدينا